

مختص
هبة الصلح مع العدو



المجتمع

إسلامية أسبوعية

رقم ٦ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ - ٣ ابريل ١٩٧٩م - العدد ٤٢٩ - السنة العاشرة - الثمن ١٠٠ فلس



العودة إلى فلسطين
العودة إلى الإسلام

صدرت
مجلة

الإيمان

صوت الحركة
الإسلامية في لبنان

بإدراج أخي الميام باقثناء نسختك من الأث

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور..

الممتحنة ١٣



المجتمع

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: بزر سليمان الفصار

الثلاثاء ٦ جمادى الأولى ١٣٩٩هـ - الموافق ٣ - ابريل - ١٩٧٩ - العدد ٤٣٩ - السنة العاشرة

باختصار

من مهازل ما بعد المعاهدة:

● العرب يجتمعون : ١ -

ليعزلوا الشعب المصري عن
اخوته ويتكروه نهباً لليهود .

٢ - وليعطو لليهود

الشرعية في بقائهم على ارضنا

الاسلامية فلسطين بمطالبتهم

بالتزام حدود عام ١٩٦٧

المشؤوم والعودة الى الصلح

الجماعي .. مع اليهود .

« تحسبهم جميعاً وقلوبهم

ثقتى » « بأسهم بينهم شديد »

● مولى اليهود (السادات)

يقول مطمئناً الغرب: لن نسبح

للدن ان يتدخل في السياسة

ولا تخشوا ان يحدث في مصر

كما حدث في ايران .

● اليهودية جيهان السادات

تتلقى ٢٥٠.٠٠٠ دولار من تاجر

لحوم .. يهودي .

● الولايات المتحدة تقدم

الهبات لاسرائيل لتدعيم امنها

العسكري وتقدم الاموال

للسادات لاصلاح .. الهاتف

المصري ! .

باختصار .. السننا بحاجة

ماسة الى من يجدد امر هذا

الدين وينقذ الامة .. ! .

في هذا العدد

مقالات ودراسات عن معاهدة الصلح مع اليهود

- بيان جمعية الإصلاح ص ٤
- شريط الأخبار ص ٦
- مبررات الرفض الاسلامي لمعاهدة النذل الاستسلامي ص ٨
- المهرجان الاسلامي لجمعية الإصلاح ص ١٠
- على هامش النظارات ص ١١
- الاثار الاقتصادية والسياسية والفكرية والاجتماعية للمعاهدة ص ١٢
- متاعب اسرائيل والامل المنبعث من معاهدة الصلح ص ١٤
- لقطة : « ويمكرون ويمكر الله » ص ١٦
- ادب : على هامش معاهدة السادات الخيانية ص ٢٤
- رقعة الشطرنج : هل هناك ملاحق سرية للمعاهدة ص ٥٠
- مقالات وابواب اخرى
- وماذا عليهم لو منعوا الاختلاط في الجامعة ص ١٨
- مؤتمر وزراء الاوقاف ص ٢٢
- خاطرة ص ٢٥
- لقطات ووقفات ص ٢٦
- الى الشباب .. بشير .. ونذير ص ٢٨
- العثمانيون المفترى عليهم ص ٣١
- عبرة ولكن لمن يعتبر ص ٣٤
- اشفاق في المجوم بوتو ؟ ص ٣٦
- الغرب في الميزان الحضاري ص ٣٨
- فقه : نفقة المرأة العاملة ص ٤٠
- المسابقة ونتيجتها ص ٤٤ - ٤٥
- الاسرة ص ٤٦
- قراؤنا يكتبون ص ٤٨

□ الكويت ١٠٠ فلس □ السعودية ريال ونصف □ قطر
ريال ونصف □ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف
□ البحرين ١٥٠ فلما □ الاردن ١٢٠ فلما □ المغرب
٢٥٠ درهما .

عن النفس

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص. ب. ٤٨٥٠ - ت / ٥١٩٥٣٩

بيان من

جمعية الإسلام والجمهورية حول

معاهدة الصلح والاستسلام للعدو الصهيوني

الله في الارض ، ويسعد الناس جميعا في ظل
شريعة الله الخالدة حيث العزة والكرامة والامن
والسلام .

ان « جمعية الاصلاح الاجتماعي » باسمكم
ايها الشعب الوفي لدينه المؤمن بربه تشجب
هذه المعاهدة وتدعو لاحباطها وابطالها بكل
الوسائل الممكنة لانها تكريس للوجود اليهودي
على ارض فلسطين الاسلامية واعتراف كامل
بسيادته عليها وهذا باطل شرعا حيث لا يعقل
ان ينعقد مع عدو مغتصب عهد ، الا وان ينعقد
بين المسلمين عهد على جهادهم واخراجهم ، قال
تعالى « وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم
ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ، واقتلوهم
حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم
والفتنة اشد من القتل » .

قال تعالى :

« يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود
والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن
يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم
الظالمين . فترى الذين في قلوبهم مرض
يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة
فغسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده
فيصبحوا على ما أسروا في انفسهم نادمين »
« ان جمعية الاصلاح الاجتماعي » تستنكر
بشدة معاهدة الصلح والاستسلام التي ابرمها
رئيس مصر بأسمه مع اليهود الغاصبين المعتدين
وتبين للشعب العربي المسلم ان هذه المعاهدة
لا تمثل بأي حال رأي الامة ولا تعبر عن آمالها
وتطلعاتها لمستقبل تريد له ان تلوا فيه كلمة



- * قيام وسائل الاعلام والمؤسسات التربوية والثقافية بالتصدي للهجمة اليهودية الامريكية بابرار الشخصية المسلمة المتحررة من التبعية الفكرية والانهازمية والاباحية .
- * الابتعاد كلياً عن سياسة الاحلاف والمحاور السياسية والاقتصادية المرتبطة بالمعسكرات الدولية الغربية والشرقية .
- * اعادة القضية الفلسطينية الى اطارها الاسلامي اذ ان فلسطين اسلامية شعباً وأرضاً ، وتحوى قبلة المسلمين الاولى .
- * فتح الدول الاسلامية باب الجهاد في سبيل الله ، فالشعوب الاسلامية متعطشة لاداء واجبها المقدس في تطهير المقدسات من العدو الغاصب واعادة حقوق شعب فلسطين المسلم .
- * توحيد الصفوف الفلسطينية من اجل التحرير الكامل وتطهيرها من التيارات العميلة الشرقية والغربية .
- * تأكيد المقاطعة الاسلامية السياسية والاقتصادية والثقافية للعدو الامريكي واعوانه في المنطقة والتي لا تتحقق الا بالمشاركة الشعبية الاسلامية المنظمة .
- « ولينصرن الله من ينصره ، ان الله لقوي عزيز » .

جمعية الاصلاح الاجتماعي

١ جمادى الاولى ١٣٩٩ هـ

٢٩ مارس ١٩٧٩ م

وترى « جمعية الاصلاح الاجتماعي » بطلان جميع المؤتمرات والمقررات ومبادرات التسوية الامريكية والسوفيتية والدولية التي تعترف بالكيان اليهودي المغتصب على أرض فلسطين الاسلامية .

وتؤكد « جمعية الاصلاح الاجتماعي » اكبارها لدور الشعب المصري المسلم في تقديم الكثير من التضحيات ذوداً عن الاسلام في فلسطين وتقف الى جانبه في محنته القاسية التي يمر بها من جراء انحرافات حكامه الظالمين .

وترى « جمعية الاصلاح الاجتماعي » ان العمل الجاد لمواجهة المؤامرات لا يكون بالتبديد والاحتجاج فحسب ولكن باستقطاب جميع القوى المخلصة في عالمنا الاسلامي لتدارك نتائج معاهدة الصلح والاستسلام الخطيرة . ايها الشعب المسلم :

ان هذه المحنة التي تعيشها الامة جاءت نتيجة لاوضاع منحرفة تستوجب العمل الجاد الاسلامي لتحقيق آمال الامة وتطلعاتها . لذا ترى « جمعية الاصلاح الاجتماعي » ضرورة :
* عودة الامة الى الاسلام عقيدة وشريعة في شئون حياتها .

* اطلاق حريات الشعوب لتمارس دورها في مواجهة المؤامرات اليهودية والامريكية .
* استخدام كافة ثروات الامة في المعركة مع العدو والكف عن العبث بهذه الثروات ومنع الاستغلال الاجنبي لها .



شيخ الأزهر يؤيد المعاهدة

في القاهرة اعرب الدكتور عبد الرحمن بيسار شيخ الأزهر وهو أعلى سلطة دينية إسلامية مصرية امس عن تأييده لتوقيع المعاهدة مع إسرائيل . وقال شيخ الأزهر خلال اجتماع ديني عقد في إحدى مدن الوجه البحري .. بأن مصر تعيش هذه الايام أمجد ايامها .. بالزيارة التي يقوم بها الرئيس السادات لتوقيع معاهدة السلام .. و اضاف الشيخ عبد الرحمن بيسار قائلاً : « سوف نتمتع اخيراً بالامن والرخاء بعد خوض حروب طويلة » .

٢٧-٤-٩٩
٢٦-٣-٧٩

الوكالات

نزاع سوري لفرنسا

طلب الرئيس السوري حافظ الأسد من فرنسا ويوغسلافيا « استخدام نفوذها لدرء الإخطار المترتبة على توقيع معاهدة السلام المنفصل بين مصر وإسرائيل » كما طلب الزعيم السوري ان تتدخل الحكومتان الفرنسية واليوغسلافية لاعادة مسألة الشرق الاوسط الى الامم المتحدة .

وقد تأكد هذا النداء في رسالة نقلها الى رئيس الدولة الفرنسي وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام الذي يزور باريس والذي اجتمع بالامس مع وزير خارجية فرنسا جان فرانسوا بونسيه .

● عن « لوفيفارو » الفرنسية
٢٨-٣-٧٩

المعاهدة في المجاهد والكنائس والمدارس

قالت صحيفة « الاهرام » القاهرة امس ان ماذن المساجد في القاهرة والاقاليم سوف تضاء حتى يوم الجمعة بمناسبة توقيع معاهدة الصلح . و اضافت الصحيفة بأن خطبة الجمعة التي تلقى في جميع المساجد ، سوف تتناول موضوع « السلام » ، وان الانبا شنوده الثالث بطريرك الاقباط قال ان الكنائس سوف تحتفل بهذا الحدث ، باقامة الصلوات حتى عودة الرئيس انور السادات الى القاهرة .

وسوف تخصص المدارس حصصها الاولى لشرح « فوائد » معاهدة الصلح .
الاهرام

٢٨-٤-١٣٩٩
٢٧-٣-١٩٧٩

واشنطن تؤكد

صحة التحالف

الامريكي

اليهودي

الساداتي

قال مسئولون امريكيون في واشنطن ان من المتوقع ان تؤدي معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية اذ وقعت بعد مهمة الرئيس جيمي كارتر الدرامية الى اعادة تحالف استراتيجي في الشرق الاوسط .

ويقول المسئولون ان اعادة التحالف هذ هاصبحت ذات اهمية خاصة في اعقاب خلع شاه ايران حليف الولايات المتحدة والحفاظ على السلام في منطقة الخليج الفنية بالنفط .

ويضيف المسئولون الى ذلك قولهم انه عوضاً عن دور ايران في المحافظة على السلام سيجري تعاون عسكري كبير بين الولايات المتحدة واسرائيل ومصر وستعزز الولايات المتحدة وجودها العسكري وشحناتها من الاسلحة الى المنطقة .

ومضى المسئولون يقولون انها ستزيد بشكل كبير من مساعداتها العسكرية والاقتصادية لمصر ولم يكشف بعد عن تفاصيل الكميات الكبيرة من المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي ستذهب الى مصر واسرائيل .

واستطرد المسئولون قائلين ان الولايات المتحدة ستقدم كذلك دعماً سياسياً ودبلوماسياً للرئيس المصري انور السادات الذي يتوقع ان يواجه عداء عربياً متزايداً حول مسألة التنازلات السياسية بالنسبة الى الفلسطينيين في الاراضي العربية المتحدة .

وبينما كان الرئيس كارتر عائداً في طائرته الى الولايات المتحدة في نهاية مهمته التي استغرقت ستة ايام بعث برسائل الى عدد من الزعماء بينهم زعماء عرب من اجل الحصول على دعمهم للمعاهدة المقترحة .

وترى ادارة الرئيس كارتر ان التفاهم بين الرئيس السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل سينشكّل قاعدة حقيقية لتسوية شاملة في النهاية في المنطقة المضطربة وهي تسوية ترضي رغبة الفلسطينيين في وطن قومي والمطالب الاقليمية لجران اسرائيل الآخرين في الاردن وسوريا!!

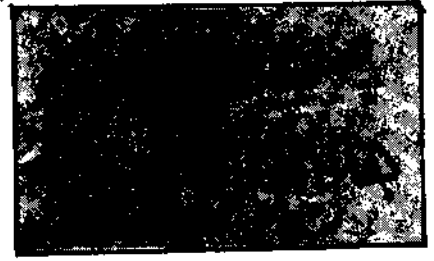
وطلب الى المسئولين الامريكيين ذكر اهم عامل في التوصل الى اتفاق سلام فأجمعوا على الاشارة الى جهود الرئيس السادات وقال احد المسئولين اليوم لقد اتخذ قراره منذ زمن وكان بذلك يشير الى رحلة الرئيس السادات التاريخية الى القدس في شهر تشرين الثاني نوفمبر سنة ١٩٧٧ .

رويتز ٦ اربيع الاخر ١٣٩٩
١٥-٣-١٩٧٩

اللقباط تؤيدون المعاهدة

ارسل البابا شنودة برقية يهنئ ويؤيد السادات بمعاهدة السلام وقال: اهنتكم من كل قلبي واحمل اليكم نهائي المجمع المقدس والمجالس المليية وكل الكنائس والهيئات القبطية .
الاخبار المصرية

٢٢-٤-٩٩
٢١-٣-٧٩

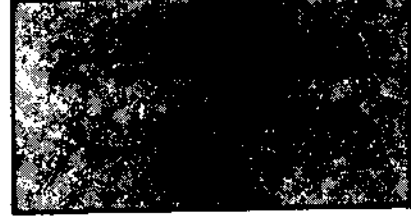


في حديث مع باربرا وولترز في محطة التلفزيون الاميركي « ايه.بي.سي » ، قال الرئيس انور السادات ان القدس الشرقية يجب ان تعود للسيادة العربية ، ولكن لا يجب ان تفصل ثانية عن القدس الغربية باسلاك شائكة ، بل يجب ان تبقى القدس موحدة .

واضاف يقول انه يرى في معاهدة الصلح بداية لسلام دائم . وقال « انها ارادة الشعب ، ولذا فهي سلام دائم » .

وسالته المذيمة كيف سيتمكن من اقتناع الدول العربية الاخرى بالانضمام الى مفاوضات الصلح ، فقال « وما هو البديل الاخر لتجميد الوضع وترك الامر كله دون حل ؟ لا سبيل اخر سوى تجميد الوضع وترك الامر كله دون حل . لا سبيل هناك سوى العمل ، والعمل بجهد . فاما ان يقتنعوا ، واما ان ياتني الوقت ، الذي سيجه في من هو مقتنع » .

٢٩-٤-٩٩
٢٨-٣-٧٩



اعربت الصحف الاسرائيلية الصادرة اليوم عن اغتباطها لتوقيع معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية وانعكس ذلك على الصفحة الاولى لمعظم هذه الصحف ، حيث ظهرت مزدانة بالالوان الزاهية على غير عاداتها (وكاننا اليوم عيد) .

ونشرت صحيفة « هارتس » المستقلة في صفحتها الاولى التي صدرت باللون الازرق ، صورة لحماة بيضاء تحمل في منقارها غصن الزيتون وتحثها ثلاث كلمات فقط تعني جميعها السلام وهي « شالوم » باللغة العبرية و « سلام » باللغة العربية و « بيس » باللغة الانكليزية .

اما صحيفة « عل هاميشمار » فقد نشرت الى جانب مقالها الافتتاحي باللغة العبرية ، مقالا افتتاحيا باللغة العربية لصحيفة « الاخبار » المصرية .

٢٨-٤-٩٩
٢٧-٣-٧٩



الاسكندرية - اب - بدأ اليهود المصريون بتهنئة بعضهم بعضا بعد توقيع معاهدة الصلح المصرية . ولم يتمالك ستة من هؤلاء وامرأة واحدة كانوا يتواجدون في غرفة في الاسكندرية انفسهم وذرّفوا الدموع فرحا وبدأوا بالتصفيق والضحك وكانهم في حلم

لا يكادون يصدقون ما يرونه على شاشة التلفزيون حيث بدأ كل من الرئيس المصري انور السادات والرئيس الاميركي كارتر ومناحم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي بتوقيع معاهدة الصلح وقالوا على الفور « شالوم عليكم مالاخا هاشعالوم » وبدأوا يغنون اغنية قديمة اسمها « السلام عليكم يا ملائكة السلام » .

٢٩-٤-٩٩
٢٨-٣-٧٩

عيد في اسرائيل

ستضىء الالعاب النارية مساء اسرائيل وتعزف الفرق الموسيقية الحانها ، بينما توقع الدولة اليهودية معاهدة صلح مع مصر اليوم لكن الجو ابعد ما يكون عن الاحتجاج . وستبدأ الاحتفالات التي تشملها رعاية رسمية في الساعة التاسعة مساء بينما ينقل التلفزيون مباشرة من واشنطن مشاهد قيام مناحيم بيغن رئيس الوزراء والرئيسين المصري انور السادات والاميركي جيمي كارتر بتوقيع المعاهدة التي ستضع رسميا حدا لثلاثة عقود من العداء بين مصر واسرائيل .

ويرجح ان يتجمع الوف من الناس امام شاشات تلفزيونية ضخمة في ساحات المدن الرئيسية . لكن لم يبد على معظم الاسرائيليين ابتهاج كبير ، بعد ١٦ شهرا من التارجحات خلال المفاوضات المرهقة من اجل الصلح . وقال مسؤول حكومي « يعتبر كثيرون هنا ان التوقيع هو بداية مستقبل غير واضح عوضا عن ان يكون نهاية لعملية » .

٢٩-٤-٩٩
٢٨-٤-١٩٧٩

مبررات الرفض الاسلامي لماهرة الزل الاسلامي



في صنع تاريخ الذل الى اكبر هزيمة
سياسية استسلامية .
وحق بذلك لليهودي بيغن ان يسخر
منا بكل خبث في رده على السادات
في حفل توقيع معاهدة العار حيث
قال : ان هذا اليوم ثالث أسعد ايام
حياته :
الاول يوم دخل اليهود فلسطين . .
(حين ضيعها فاروق)
والثاني يوم أصبحت القدس
عاصمة ليهود . . (حين ضيعها عبد
الناصر)
والثالث يوم وقعت معاهدة الصلح
(حين وقعها السادات)

مسلموا فلسطين وذبحوهم وانتهكوا
اعراضهم على مرأى منا ومسمع .
ثم استلمت اراية طاغية مصر السابق
ليقوم بدهاء سياسي مريع بامتصاص
مشاعر مائة مليون عربي مسلم
يتطلعون الى اليوم الذي تحرر فيه
فلسطين ليحيلها الى اكبر هزيمة
عسكرية عربية سنة ١٩٦٧ م حطمت
كل المعاني الوطنية وتركتنا في حالة
نفسية يرثى لها .
ثم استلمت اراية طاغية مصر الحالي
ليستغل كل مشاعر الاحباط العربي
وفقدان ثقة الشعوب العربية المسلمة
بقياداتها التي شاركت مشاركة فعالة

التاريخ يعيد نفسه . . بل التاريخ
الاسلامي المعاصر الاليم يستكمل
حلقات السلسلة الائمة التي تريد
تكبير المارد المسلم لمنعه من اكمال
مسيرة الحضارة الخيرة التي لم يرى
التاريخ مثلها ابدا . . .
ففاروق مصر استلم راية الخيانة
بالتعاون مع (اشقائه العرب ! . .)
ليصنع احدى اكبر فجيعة في عالمنا
الاسلامي سنة ١٩٤٨م فتغصب
ارضنا الاسلامية فلسطين على يد
شرذمة من اليهود شردوا اخوتنا

● ثالث مبررات الرفض ان المسلم الواعي يلفظ كل صور التهريج المرير في عالمنا الاسلامي والتي جاءت المعاهدة لتجسدها بصورة قانونية بين اسرائيل واحدى اكبر الدول الاسلامية .

● **فالحينات السياسية العربية المتخفية** وتطاحن الانظمة الحاكمة في عالمنا العربي وانقسامها ما بين مؤيد للولايات المتحدة الامريكية وحولها السلمية أو رافض لها وما بين مؤيد للاتحاد السوفيتي وحوله المخدرة القاضية بارجاع فلسطين الى حدود ١٩٦٧ او متوجس منها جسدتها المعاهدة بصورة الخيانة الساداتية الكبرى لقضية الأمة الاسلامية بوثيقة قانونية .. وقعها السادات .

● **والاموال الاسلامية المهذرة وثرواتها التي تذهب بطريق غير مباشر للعدو اليهودي يديرها كيفما شاء** وينشئ المشاريع المدنية والعسكرية التي تغذي السرطان اليهودي في فلسطين ، حتى وصل الامر الى حد ان لو اكتفت البنوك العالمية التي يديرها اليهود بأموال الامراء والملوك ورؤساء الجمهوريات العرب لكفاها ذلك .

جسدتها المعاهدة بصورة فتوح المجال لرأس المال اليهودي بالتغفل في أسواق الدول الاسلامية مبتدأة بمصر بوثيقة قانونية ... وقعها السادات .

● **والانحطاط الخلقي والاجتماعي والتربوي** الذي غزا عالمنا الاسلامي ولا يزال بمباركة وتشجيع الانظمة الحاكمة .

جسدتها المعاهدة بصورة الاحتكاك المباشر بين اليهود والمسلمين بوثيقة قانونية .. وقعها السادات . هذه مبررات رفضنا .. ورفضنا لن يجدي ما دام خبرا على ورق ، لكن هذا الاستعراض السريع يزيدنا يقينا : ان عوامل انحطاطنا وتحكم بني ههيون تابع من انفسنا .. تابع من نسياننا لديتنا وربنا غسלט علينا من حكامنا من لا يخافه ولا يرحمنا . « وكما تكونوا يول عليكم »

جمال

المصري الاسرائيلي حازدياد النفوذ الامريخي في المنصفه العربيه ومايررب عليه من اختصار اقتصاديه واجتماعيه وفخريه وازدياد الصراخ اسيسيسي الامريخي الروسي اوروبي وما سد يتمحص عنه من ارباب سسيري وسياسي لاريسمه انضمامه في الدول العربيه بجعبها بمادى اخر في سسيم مقدرات أمة وروانها للسرو .. او الغرب .

● ثاني مبررات هذا الرفض واهمها تتبع من كون فلسطين ارض اسلامية فلا يحق لاي احد حان ان يصرف بها ومسلمو فلسطين جزء لا يمكن الاستغناء عنه او وضعه على ارف وعلى ذلك فالمحاوله التي يبذلها عملاء الاستعمار لتجسيم دور مسلمو فلسطين في تحرير ارضهم او محاوله محاصرتهم في حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ومحاوله خداعهم بالاكتفاء بحدود عام ١٩٦٧ المشؤوم . انما هي محاولات مرفوضة من الاساس وما هي الا جزء من اتمام الصفقة الخيانية مع العدو اليهودي التي بداها العرب في عهد فاروق وعبد الناصر .

وكانه يشير لمن يفهمون التاريخ ويدرسون الامور بواقعية منطقيه بعيدا عن التهريج والخداع انهم هم اليهود الذي صنعوا هذه الايام وهم الذين صنعوا ابطالها فاروق وجمال وانور .. ايضا .

« مبررات الرفض الاسلامي »
● وهذه هي اولي مبررات الرفض الاسلامي لمعاهدة اذل الاسدي .. بمعنى ان المسلم الواعي يدرب ان توقيع السادات لمعاهدة الاستسلام ليس الا حلمه من حلفت الاجهاز على الشعب المسلم او على امل حبيبه .. وان الافات السياسي والاقتصاديه والاجتماعيه والثقافيه والتربويه التي غزت عالمنا اسلامي سبجها ان مرتعا اخصب من دي قبل خصوصا وان الاحظار النبي ستمصيب الشعب المصري من جراء اتصاله بانيهود وتعمله معهم ستمحس على الشعب المسلم في حل الدول العربيه ودب ان مصر هي غيب العالم الاسدي ومسلموا مصر جزء لا ينجزا من امة الاسلاميه . اضافه الى ان المعاهدة بحد دانها لها نتائج سياسييه خلاف الصلح



ساحو فلسطين جزء لا يمكن الاستغناء عنه
أو وضعه على الرف



جمعية الإصلاح والإجتماعي
نقيم مهرجاناً شعبياً إسلامياً تحت شعار

للاحوة للفردى اللب بالإسلام

عمت المظاهرات الصاخبة والاحتجاجات القوية على معاهدة الصلح المصري الاسرائيلي انحاء العالم العربي والاسلامي .
فقد انطلقت المسيرات الشبابة في الكويت لتعبر عن رفضها القاطع لمعاهدة الاستسلام كما وعقدت المهرجانات واصدرت البيانات للتأكيد بتلك المعاهدة ورفضها .

وكان لابد للصوت الاسلامي ان يفرض نفسه في الميدان لان القضية اسلامية وطنية تخص المسلمين اجمع ولاعتقاد المسلمين ان ما المعاهدة الا حلقة من حلقات الاجهاز المدمر لعالمنا الاسلامي . وكان لابد لجمعية الإصلاح الاجتماعي الصوت الناطق للحق الاسلامي في الكويت ان تشارك في خط الرفض والتنديد لمعاهدة الذل الاستسلامية فاصدرت بياناً ، عرضناه لك اخي القارىء في زاوية التعليق الاسبوعي ، يحمل المبررات الحقيقية والتصورات السليمة لحقيقة الصراع اليهودي الاسلامي وسبل الانتصار على عدونا الشرس كما نظمت الجمعية مهرجاناً شعبياً اسلامياً حضره جمع غفير من المواطنين مساء يوم الخميس غرة جمادى الاولى من عام ١٣٩٩هـ الموافق ٢٩ مارس ١٩٧٩م حيث تميز بالنظام الدقيق والاعداد المنسق المكثف الذي بذله شباب الجمعية لانجاح المهرجان بعيداً عن التهريج والفوضى كما تميز بالعقلانية والمنطقية والوضوح في عرض القضية بعيداً عن المزايدات الكلامية والمهاترات الشعارية .

على هامش المهرجانات والمظاهرات



سدوا عليهم الطريق

بعض الذين عارضوا النظام المصري لتوقيعه اتفاقية الصلح مع العدو اندفعوا في حملتهم وتوسعوا فيها ليشموا الشعب المصري المسلم كله بهذه المعارضة وهذه الحملة! .. وهذا منزلق خطير نحذر ان يقع فيه بعض الناس في احتجاجهم ورفضهم لما اقدم عليه النظام المصري .. يجب ان نفرق بين الشعب والنظام .. ولنذكر ان مظاهرات عدة قامت في مصر .. وان اعضاء في مجلس الشعب شجبوا المعاهدة وعارضوها .. والايام المقبلة ستوضح الصورة اكثر ...

ولنذكر ايضا ، ان من اهداف اليهودية والصليبية من وراء هذه الاتفاقية هو الايقاع بين الشعوب المسلمة ، واثارة النزعات العنصرية . فلنكن حذرين .. واكثر وعيا وانتاهها ..

بناتكم واخواتكم

المهرجانات والمظاهرات التي اقيمت طوال الاسبوع الماضي احتجاجا على توقيع اتفاقية الصلح مع العدو والتنديد بها ، كانت تعبيرا صادقا عن الرفض التام لهذه الاتفاقية .. ولكن لنا هنا سؤال ؟

لماذا كان يدفع بالطالبات والفتيات للاختلاط بالرجال في اثناء هذه المظاهرات ؟ ولماذا كان يزج بالطالبات في الباصات ليخرجن ويضعن في الزحام ؟

اننا لا نشك في حماس المرأة وصدقها ، ولكن لا تستغلوا هذه المواقف لتخرجوا عن الادب والخلق في جر الفتيات الصغيرات ليختلطن بالرجال والشباب .. حفظا لهن وصونا ، فانهن بناتكم واخواتكم ، ولا نحسب انكم لا تحرصون على بناتكم واخواتكم !؟



الآثار الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكرية الناتجة عن توقيع

اتفاقية الصلح بين

النظام المصري ودولة العدو

انتهاك معاهدة السلام . ويقع هذا الاتفاق في نحو صفحتين الى ثلاث صفحات .

وقد اعلن موسى دايان ، وزير خارجية العدو انه تم التوصل الى اتفاق اساسي مع الولايات المتحدة حول الضمانات الاميركية التي سيتم الحاقها بمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية .

٢ - تقديم ضمانات اميركية لاسرائيل بشأن تزويدها بما تحتاج اليه من البترول للخمس عشرة سنة القادمة . وقد جرت المفاوضات

وحاولت الخروج عليها ، اذا صح ما يقوله بعضهم بأن السادات يسير على مبدأ « خذ وطالب » وانه يأخذ ما يريده من الاتفاقية اليوم ، ثم يرفض تطبيقها غدا ! ان العدو ليس في مثل هذا الغباء . والدليل على ما نقول هو ملاحق المعاهدة التي تبلغ في مجملها عشر وثائق ، تنقسم الى أربعة اقسام ، ثلاثة منها حول العلاقات الاميركية الاسرائيلية ، وهي:

١ - صياغة اتفاق التفاهم الذي يوفر لاسرائيل ضمانات أمن في حالة

ماذا تعني معاهدة الصلح التي وقعها السادات مع العدو ؟ وما هي الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية المترتبة عليها ؟ وهل حقا ان المعاهدة وينودها حبر على ورق يستطيع احد الطرفين المتصالحين الخروج عنها ؟

ولنبدا بالسؤال الاخير لنجيب عنه قائلين : ان دولة العدو تستفيد من تنفيذ الاتفاقية مصالح ومكاسب لاحد لها ، كما انها تستفيد اذا ما انتهكت مصر شيئا من هذه الاتفاقية ،

١ - خروج مصر على احكام المقاطعة العربية ببادلها التجاري مع دولة العدو ، ومع الدول والمؤسسات التي تتعامل معها .

ب - مرور السفن الاسرائيلية والشحنات المتجهة من « اسرائيل » اليها ، في قناة السويس ومدخلها مني كل من خليج السويس والبحر الابيض المتوسط . كما نصت معاهدة الصلح .

ج - اتفاق الطرفين على ان مضائق تيران ، وخليج العقبة من الممرات المائية الدولية المفتوحة لكافة الدول دون عائق ، او ايقاف لحرية الملاحة .

د - احترام الطرفين حق كل منهما في الملاحة والعبور الجوي من اجل الوصول الى اراضيه عبر مضائق تيران وخليج العقبة .

٢ - حرمان مصر من المعونات العربية الهائلة ، والتي وعد مؤتمر القمة في بغداد ان تصل الى الاف الملايين من الدولارات اذا عادت مصر الى شقيقتها .

٣ - اغراق دولة العدو بالمعونات الامريكية التي نصت عليها معاهدة الصلح وملحقاتها ، مما يقوي اقتصادها ، ويدعم احتياطاتها ، ويقتل ديونها .

٤ - فتح مصر سوقا رائجة امام البضاعات المنتجة في دولة العدو من زراعية وصناعية ، باستغلال القرب الجغرافي بين اسرائيل ومصر .

٥ - ازالة العقبات والقيود التي فرضتها الولايات المتحدة على الصادرات الاسرائيلية وبالذات الصادرات العسكرية التي لا تجد لها رواجاً في الاسواق الامريكية .

الآثار السياسية

١ - تحقيق امنية من اعظم امنيات دولة العدو باعتراف اكبر دولة عربية بها ، واقامة علاقات دبلوماسية وسياسية كاملة ، لم يكن يحلم العدو بها بعد ثلاثين سنة فقط من قيام دولته .

٢ - تشجيع الدول التي لم تكن تقيم علاقات مع العدو ، ولا تعترف به ، على اقامة هذه العلاقات والاعتراف به ، مثل اسبانيا واليونان والصين وغيرها .

وقد اعلن مسؤولون في هذه الدول وغيرها عن استعدادهم لاقامة هذه العلاقات بعد توقيع معاهدة الصلح بين مصر ودولة العدو .

٣ - شق الصف العربي

والاسلامي . والقاء بذور الفرقة والانقسام فيه ، واشاعة روح العداء بين الشعوب المسلمة والشعوب المصرية الذي لا جريرة له بانحراف حاكمه .

٤ - محاربة المنظمات الفدائية في مصر ، والتضييق عليها ، ومنعها من ممارسة نشاطاتها السياسية والفكرية والعسكرية ، في الوقت الذي سيسمح فيه لليهود بالتجوال في مصر وممارسة النشاطات العلنية والسرية ، والتجسس احدها .

٥ - جعل مصر تعويضاً عظيماً لايران التي قطعت علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع دولة العدو .

الآثار الاجتماعية والفكرية

١ - فتح الابواب والنوافذ امام الغزو اليهودي الذي كانت تمارسه اليهودية العالمية في اساليب مختلفة لتمارسه هنا علناً دون رقيب او حسيب .

٢ - اغراق مصر بالمزيد من المفسدات الاخلاقية من تحلل وفساد وانحراف ، عن طريق اختلاط اليهود بالمصريين .

٣ - انتشار الثقافة اليهودية ومعطياتها بين بعض المثقفين المصريين الذين يلقنون - مع الزمن - الافكار والمبادئ اليهودية .

٤ - انتزاع روح الجهاد من نفوس الشباب بعد ايهامه بأن الاستقرار والامن باتا مكفولين ، وما عاد هناك خطر يهدد ارضه ونفسه .

٥ - ابعاد الاسلام عن الساحة الاجتماعية والميدان الفكري ليحتلها اتباع الاتجاهات والمبادئ الموالية لليهود بصورة مباشرة وغير مباشرة .

٦ - فتح الطريق امام اليهود للتصدي للبعث الاسلامي في مصر وجها لوجه بعد ان اقلق اليهود واحزنهم .

٧ - ابعاد المصريين المسلمين عن اخوانهم في شتى انحاء القطر الاسلامي باقامة الحواجز بينهم ، وقطع الصلات بدولهم .



النهائية في هذا الصدد بين اسحق موداي وزير الطاقة في دولة العدو وبين المسؤولين الاميركيين .

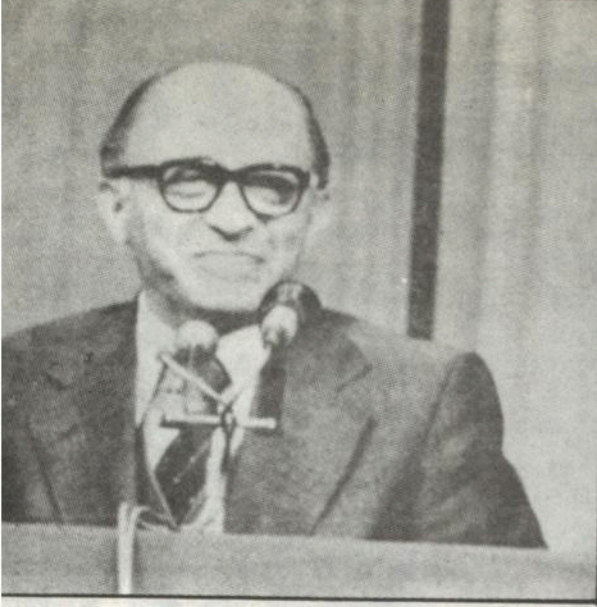
٣ - المساعدات الامريكية لدولة العدو والتي ستمول منها تكاليف انسحابها من سيناء وبناء مطارين « اسرائيليين » في صحراء النقب .

وهكذا يتأكد لنا ، ان اسرائيل ستستفيد كثيراً من توقيع الاتفاقية ، حتى وان لم تنفذ مصر منها شيئاً ، كيف يكون الحال اذا نفذتها مصر ؟

هذا ما سنوضحه الان في بيان الآثار الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكرية الناتجة عن تنفيذ معاهدة الصلح .

الآثار الاقتصادية

١ - فك الحصار الاقتصادي المحكم الذي طوق اسرائيل طوال ثلاثين عاماً مضت . ويظهر فك الحصار هذا في الامور التالية :



متاعب إسرائيل الإقتصادية الجديدة والأمل المنبعث

من معاودة الصلح المصريه الإسرائيليّة

بحث آفاق التعاون التجاري مع مصر واقامة الصناعات المشتركة وطلبت من مصر الغاء بند في قانون المناقصات يحظر التعامل مع العدو وذلك حتى تتصلو اسرائيل وتجوّل على الساحة الاقتصادية المصرية . ولا غرابة في ذلك فالمعروف ان اسرائيل عبارة عن وكالة للشركات العالمية الكبرى في المنطقة ، وهذه الشركات ستقوم بدعم

الاقتصادية اتخذت مسارا اخر الى البنوك الأجنبية بعيدا عن الساحة الاقتصادية . وعليه فان اسرائيل التي تتفوق على مصر بصناعاتها ستعمل على غزو الاسواق المصرية والاستيلاء على الازواضع الاقتصادية المهلهلة سيما وان الاسرائيليين معروفون بخبثهم ودهائهم ويعرفون من أين تؤكل الكتف .

كعب ديفيد يبعث الامل!!

وقد بعثت اتفاقية كامب ديفيد في شهر سبتمبر الماضي الامل الكبير في نفوس الاسرائيليين لان الرئيس السادات اعطاهم الكثير من التنازلات دون ان يأخذ منهم ولو قيد أنملة وانما اكتفى بالوعود التي قطعها له الرئيس الاميركي كارتر الذي يثق فيه ثقة عمياء لانه رجل محب للسلام وصادق في نواياه على رأي اصدقائه . ففي اعقاب هذه الاتفاقية المشؤومة سارعت الازواضع الاسرائيلية الى

الكيان العنصري الصهيوني في فلسطين يعاني من هزات اقتصادية متلاحقة وذلك لانه كيان مصطنع يتغذى على المساعدات الغربية وليس لديه اية مقومات اقتصادية تساعده على الثبات . وفي ضوء المقاطعة العربية والاسلامية لهذا الكيان فقد ظل محتوما طيلة ثلاثين عاما اي منذ وجوده غير المشروع على ارض

فلسطين الطاهرة ، وذلك لانصناعاته منعت من الوصول الى الاسواق العربية والاسلامية . ولكن الكيان الصهيوني وجد في ايران سوقا خصبة لترويج منتجاته كما انه وجد متنفسا كبيرا عندما مد الرئيس المصري انور السادات يده لمصالحة العدو . فمصر تعاني من اضطراب اقتصادي كبير خاصة وان الالف الملايين من الدولارات والمساعدات التي تدفقت عليها في اعقاب حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ لمساعدتها على اصلاح اوضاعها

اسرائيل بالمال والتكنولوجيا المتطورة للتغلغل في الاسواق المصرية والاسواق العربية عن طريق مصر وذلك من خلال الصناعات المشتركة . وقد يظن البعض ان اسرائيل متفوقة تكنولوجيا الى حد بعيد ولكن هذا الاعتقاد خاطيء فهي في حقيقة الحال تعتمد على التكنولوجيا الغربية بدرجة كبيرة ولكن بالنسبة للعرب تعتبر متقدمة لانهم بعيدون كل البعد عن التقدم وقريبون جدا من التبعية الاقتصادية للغرب .



صريح بحمايتهما من اي تهديد خارجي ولكن الصحيفة استطردت قائلة ولكن الدروس الايرانية برهنت بوضوح على انه ما من قوة عسكرية او مساعدة خارجية يمكنها انقاذ نظام من شعبه . فيا ترى هل ينعظ الرئيس السادات من احداث ايران ويسمع ما تقوله الصحيفة الامريكية ويفلق مصر العربية المسلمة في وجه اعداء الاسلام والمسلمين ويفتح الساحرة المصرية للاستثمارات الاسلامية التي تعود بالخير والبركة على المسلمين . فاسرائيل التي منيت بصدمة عنيفة من جراء طردها من ايران لن تتحمل صدمة اخرى عندما تطرد من مصر . وعليه فان الضربة المصرية ستكون مميتة . فأرض مصر هي ارض المسلمين والمسجد الاقصى الذي دنسه الصهاينة مقدس من قبل المسلمين وفلسطين المحتلة مسلمة . اذن فباي حق يتمتع الصهاينة بخيرات المسلمين . وهناك نقطة هامة يجب ان لا تغيب عن بال الرئيس السادات وهي ان الاسرائيليين الذين هم في امس الحاجة الى النفط فهل يقدمون له حقول النفط في سيناء على طبق من ورد ؟ وحتى لو افترضنا ان اسرائيل اعادتها مقابل التنزلات الكبيرة التي حصلت عليها من الرئيس السادات فيا ترى باي حق يعلن الرئيس المصري استعداده لأعطاء اسرائيل ما تريده من نفط سيناء في المستقبل . فهل هذا النفط ملك له أم للشعب المصري المسلم اذن فانه لا يجوز له ان يمنح العدو ما هو حق للاخوة المسلمين . ومهما يكن من أمر فقد كانت اسرائيل بالامس القريب معززة مكرمة على الساحة الايرانية تصول وتجول في ظل عرش الطاووس ولكنها زالت وزال من كانوا يتربعون على ذلك العرش . وكما يقولون الزمن دوار . وكما زالت اسرائيل عن ايران ستقول بعون الله من فلسطين ومن المنطقة باكملها شاء المتواطون معها ام ابوا . فالله سبحانه وتعالى يمهمل ولا يهمل . « وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون » صدق الله العظيم طارق عبد الله عمير

المنتجات الاسرائيلية . وكانت ايران تصدر ما بين ١٠ و ٣٠ مليون برميل من النفط سنويا الى اسرائيل . وتشير الاحصائيات الى ان ايران دفعت في عام ١٩٧٧ اكثر من ٢٠٠ مليون دولار ثمنا لبضائع اسرائيلية تضمنت مواد غذائية ومعدات عسكرية والكترونية . وزيادة على ذلك فان ايران كانت تدفع مبالغ طائلة للخبراء الاسرائيليين الذين كانت تستقدمهم للعمل في مشاريعها وقواتها المسلحة . كما ان شركات مقاولات اسرائيلية قامت بتنفيذ العديد من المشاريع الانشائية والزراعية في ايران . والان وبعد ان طردت اسرائيل من سوق ايران فان المراقبين يرجحون بانها ستتجه الى السوق المصرية لتصريف صناعاتها ومنتجاتها والتغلغل في الاقتصاد المصري واقامة الصناعات المشتركة والانتقال الى الاسواق العربية عن طريق مصر .

حماية مشتركة لمصر واسرائيل!؟

وعليه فان الامر يتطلب دعم النظام المصري لتأمين التوسع الاسرائيلي وتوفير الاجواء الملائمة له . ومن هذا المنطلق تردد مؤخرا ان اسرائيل ومصر ستحصلان على اسلحة امريكية حديثة في ضوء التطورات في المنطقة . وفي غضون ذلك قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان مصر واسرائيل تتطلعان الى تعهد امركي

وحدث ما لم يكن في الحسين!؟

وعلى الرغم من الامل الكبير الذي عقدته اسرائيل على الساحة المصرية مع اعتمادها السابق على الساحة الايرانية الكبيرة في عهد الشاه المنذر، الا ان امورا حدثت في المنطقة لم تكن في حساب حكومة العدو ، فقد تغير حكم الشاه - ساعدها الايمن - الذي وقف الى جانبها الى ابعاد الحدود وقام النظام الجديد بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني . وهذا يعني الشيء الكثير بالنسبة لمستقبل اسرائيل . فعلى الصعيد السياسي تعزز موقف الفلسطينيين بتأييد دولة ايران القوية لهم ، وعلى الصعيد الاقتصادي فقد قطع النفط الايراني عنها والذي كان يشكل ٦٠ بالمائة من احتياجاتها مما اثار قلق لمسؤولين الاسرائيليين وحيرتهم حيال هذا المأزق الذي وقعوا فيه .

ومن ناحية اخرى قال مراقبون يربون ان اسرائيل ستعاني من ضائير فادحة نتيجة لقيام حكومة ايران الثورية بقطع علاقاتها معها . اثار هؤلاء المراقبون الى ان الخطوة الايرانية سوف تزيد من متاعب اسرائيل التجارية حيث سينتج عنها غلاق اكبر ثاني سوق يستورد لبضائع الاسرائيلية . ومما يذكر ان الولايات المتحدة تصدر قائمة الدول التي تستورد

القلب



” وَيَمْكُرُونَ... وَيَمْكُرُ آدُسَةٌ
وَأَدُسَةٌ خَيْرٌ الْمَأْكُرِينَ ”

سورة الأنفال - ” ٣٠ ”

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تعلن

شركة الربيعان

للنشر والتوزيع

عن صدور كتابه السلطة القضائية وهو الكتاب الثاني
في مجموعة عنونها
نظام الحكم في الشريعة والتاريخ الاسلامي

في رسالة الاسلام الى العالمين .
هذا وقد عرف جمهور العلماء
والمتقنين الاستاذ القاسمي ادبيا ،
صاحب اسلوب رفيع ، يملك العربية .
كاحسن ما يملكها حيار المختصين في
هذا الزمان . فقد ثقفا ، وادرك
اسرارها ، واتقنن ضم الكلمة الى
اختها . **وجمع مع هذا علما بالشريعة**
وبالقوانين الوضعية ، وبالتيارات
الحقوقية القائمة في العالم ، فجاء
كتابه هذا ، بعد جهد اربعين سنة ،
زبدة الزبدة ، لهذه المعارف بالاسلوب
الادبي الجذاب .

فالكتاب مصدر اصلي لكل دارس
لتاريخ الحقوق والقضاء ، ولطلاب
كليات الحقوق والشريعة والقضاء
العالي في العالمين العربي والاسلامي ،
ولكل ناهل للمعرفة الانسانية ،
والحضارة الاسلامية .

فريد ، جمع نصوصه ، ومهد لها ،
وشرحها ، مع دراسة مقارنة ، في
فصل من فصول الكتاب ، اثبت فيه
ان الشريعة الاسلامية سبقت الشرائع
الاوربية بأكثر من الف ومئتي سنة ،
في موضوع « سلطة القضاء » .

مكانة القضاء ، وانه بعد النبوة ،
وقبل الخلافة ، وانه من اجل مناصب
الدولة ، نصوص ودروس تجدها في
موضعها من الكتاب .

المظالم ، اي القضاء الاداري ،
والحسبة ، والنيابة العامة ، والشرطة
مواضيع عولجت في الكتاب بالمنهج
العلمي المفيد المؤيد بالنصوص التي
احياها المؤلف من كتب التراث .

اجراءات المحاكمة ، وتنظيم شؤون
المحاكم ، ودواوين الحكم وقضاء
الجماعة وغير ذلك تجده معروضا
بالطريقة العلمية الخالصة . مصورا
بعض النواحي الحضارية والانسانية

السلطة القضائية في الاسلام ،
موضوع الكتاب الثاني من مجموعة
عنوانها : « نظام الحكم في الشريعة
والتاريخ الاسلامي » للاستاذ محمد
ظافر القاسمي ، استاذ العربية
والعلوم الاسلامية في الجامعة اللبنانية
ونقيب محامي دمشق السابق .
في الكتاب الثاني اثبت المؤلف ان

القضاء سلطة ، وليس وظيفة ، وهو
لهذا تتمتع في ظل الشريعة الاسلامية
بجميع مزايا سلطات الدولة . فتناول
استقلال القضاء ، واستقلال القاضي ،
وحصانة القاضي ، وطرائق التعيين
والعزل ، والاعفاء والاستعفاء ،
والاختصاصات القضائية والادارية
التي كان يتمتع بها القاضي . . وغير
ذلك من الابحاث التي تجاوزت (٦٥٠)
صفحة .

القضاء سلطة كالخلافة ، مبحث

★ السلطة القضائية ٣ د.ك .
★ السلطة الدستورية ٣ د.ك .

شركة الربيعان للنشر والتوزيع
الشرق - قرب مستشفى دار الشفاء
ص ٠١ - ٢٥٤ - كويت - صفاة

وماذا عليهم

لومنعوا الاختلاط في الجامعة

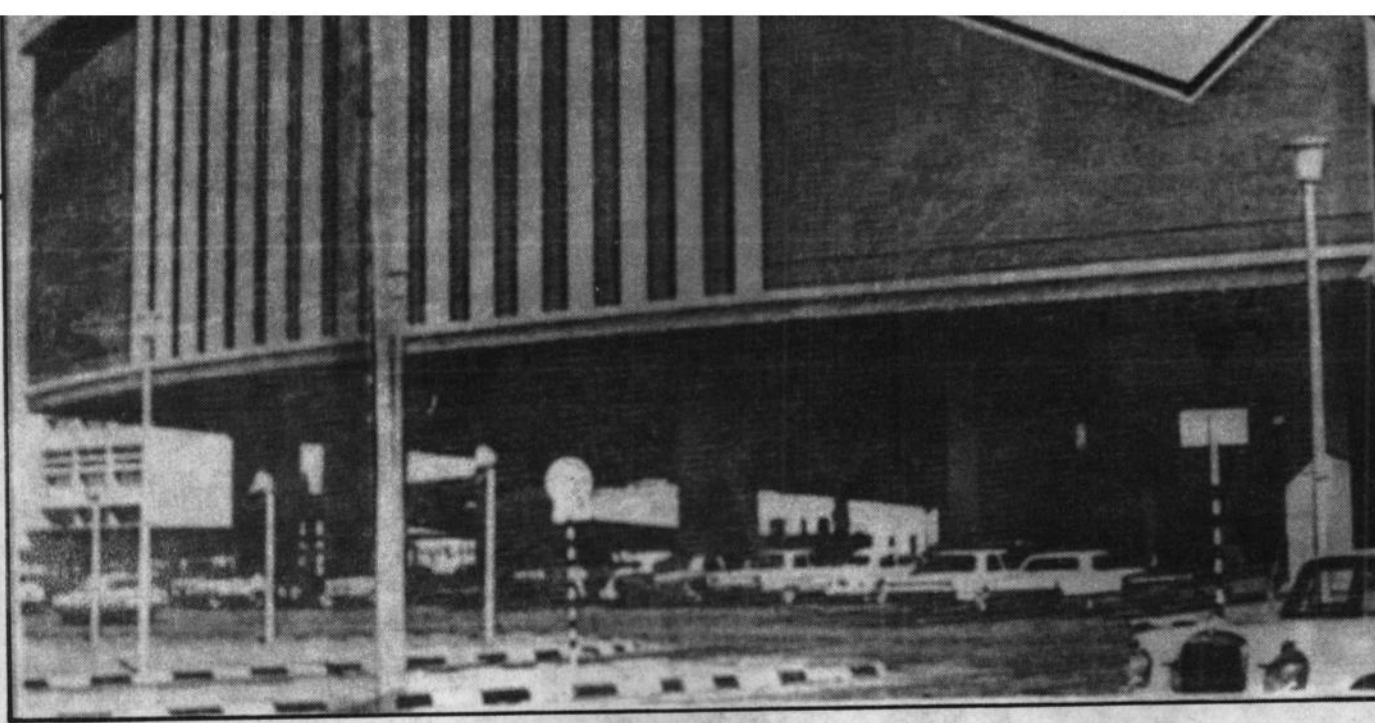
الهيئات الادارية لهذه الجمعيات - من اخوة نحسبهم مؤمنين واخوات نحسبن مؤمنات ولا نزكي على الله احدا وجزاهم الله جميعا خيرا - ومما يؤكد ايضا روح الايمان التي تسرى في صفوف طلاب وطالبات جامعة الكويت فأعضاء هذه الجمعيات العلمية انما كلفوا بادارتها بعد انتخابات حصلوا فيها على اغلبية الاصوات .

● منع الاختلاط لا يعني الجمود بل هو منع لمحرمات ومنكرات : وهذه الوجة من النشاط تؤكد ايضا ان الدعوة الى منع الاختلاط بصورته القبيحة الموجودة اليوم في ساحات الجامعة وقاعاتها وبعض حفلاتها ورحلاتها لا تعني ابدا وقف كل نشاط والجمود واختفاء المرح وملازمة البيوت والمساجد وانما تؤكد على ضرورة توجيه كل نشاط علمي وثقافي واجتماعي الى الوجة التي ترضي الله ورسوله ، فلا يصح ابدا ان نعصي الله ورسوله جهارا بان نجبر الطلاب باختيارنا على الاطلاع على عورات النساء بالجلوس في نفس قاعة الدرس مع طالبات نزع الشيطان عنهن لباسهن ليكشف لنا سواتهن ،

● التيار الاسلامي في الجامعة : ومما يشجع حقا على المطالبة بتطبيق قوانين الجامعة ولوائحها التي ما زالت قائمة والخاصة بعدم الاختلاط بتخصيص كلية البنات للطالبات وتخصيص فصول (١ - ٤٩) للطلاب ، واخرى (١ - ٩٩) للطالبات ، والتي كانت الجامعة تعمل بمقتضاها الى وقت قريب ولكنها اصبحت الان حبرا على ورق .. اقول .. مما يشجع على ذلك ، هذا التيار الاسلامي الجارف الذي نلمسه

والحمد لله تعالى في صفوف ابائنا واخواننا الطلاب ، ووجه النشاط المختلفة في مجالات شتى دون اختلاط، والتي لم توجد من زمن قريب ، ومن مظاهر ذلك على سبيل المثال لا الحصر رحلات العمرة للاخوة والاخوات ، والمخيمات والندوات الاسلامية ، ومعارض الكتب ، والحفلات التي تتسم بالروح الاسلامية ، ومسابقات حفظ القرآن الكريم وتفسيره ، والنشرات الثقافية الهادفة ، وعمل رحلات ترفيهية خاصة للطالبات واخرى للطلاب ، وكل هذه الفروع من النشاط تقوم بها الجمعيات العلمية لعدة اقسام بالجامعة ، مما يؤكد الروح الطيبة الخالصة عند مسئول

● الاختلاط والفساد في الجامعة : اقيم المخيم الجامعي الثاني بجامعة الكويت يومي الخميس والجمعة ٢٣ ، ٢٤ ربيع الآخر ، وكان من ضمن نشاطه الثقافي ندوة عن اوجه الفساد في الجامعة وطرق الاصلاح ، شارك فيها عدد كبير من الطلاب ومجموعة من اساتذة الجامعة والعاملين فيها والاخ الفاضل الشيخ طابيس الجميلي امام مسجد العلبان بكيفان .. ومن الملاحظات التي ابدت في الندوة ان فتح باب الاختلاط بصورته الحالية بين الطلاب والطالبات على مصراعيه ياتي على رأس قائمة انواع الفساد بالجامعة ، ويتطلب خطوات جادة وسريعة من قبل المسؤولين .. ونحن نعلم مقدما ان هذا الموضوع قد اثير مرات عديدة من قبل ، والكلام فيه ليس بجديد بل ربما اصبح مملا بالنسبة للكثير ، ولكن نظرا لاستمرار هذا الفساد والافساد وجب علينا التذكرة عسى الله ان يجعل من بين المسؤولين من « تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون » ، وان يجعل من بينهم من يستجيب لهذه التذكرة ، « فان التذكرة تنفع المؤمنين » .



الآخر من الطالبات ، فما الذي يمنع من جمع الطالبات في فصل والطالب في فصل آخر ؟ هل نظام المقررات هو الذي ادى الى هذا ام ان الرغبة في الاختلاط في حد ذاته وتعميمه هي التي اوجت بذلك ؟ ..

ومع ذلك فلو فرضنا جدلا ان نظام المقررات يفرض علينا هذا الاختلاط — وهو فرض غير صحيح — فما هي الحاجة الماسة الى تطبيق هذا النظام، والتي تدعونا الى التخلي عن مبادئنا واخلاقنا الاسلامية ومعصية الله ورسوله ؟ وهل الرغبة في تقليد نظم جامعات امريكا هي التي دفعتنا الى ذلك ؟

— ويرتبط ايضا بالقول السابق قول البعض ان عدد الاساتذة غير كاف .. وهذا القول مردود ايضا ، فهناك اقسام زاد بها عدد اعضاء هيئة التدريس زيادة ملحوظة تصل احيانا الى الضعف خلال العامين الماضيين فقط ، ومع ذلك فلم يكن فيها اختلاط قبل هذين العامين واصبحت عامة

فصولها الان مختلطة ، مع ان المقررات التي كانت تدرس والتي تدرس الان تكاد تكون هي هي ... وعلى سبيل المثال فالقسم الذي اعمل

العاريات والمترجلات من الطالبات ، والمخثين والمتشبهين بالنساء من الطلاب — هداانا الله واياهم جميعا الى صراطه المستقيم — فلا يجوز السكوت على هذا العبث من خلط هذه الاشتات — تحت ستار التعليم والتربية — داخل الفصول والدرجات وقاعات الطعام والحفلات ورحلات اللهو الى بانجكوك وباريس ونيويورك دون محرم او رقيب باسم دعاوى حرية المرأة . وحرية الاختلاط والتي سماها سيد قطب — رحمه الله — حرية البهائم ..

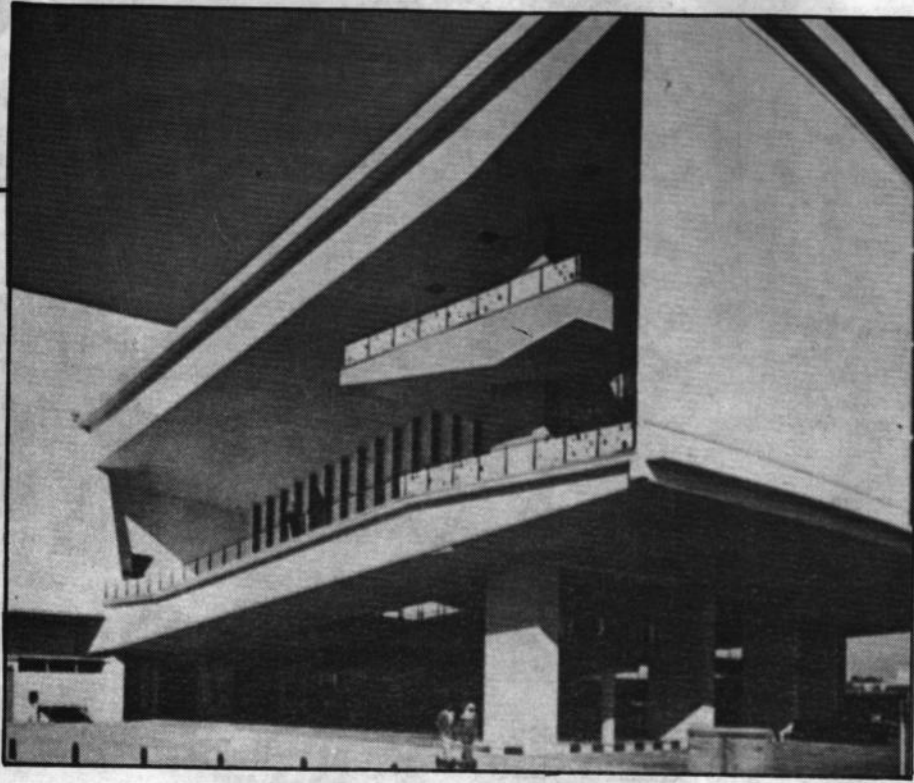
● درء شبهات حول الاختلاط في الجامعة :

وإذا القينا نظرة سريعة على بعض الحجج التي نسمعها من بعض المسؤولين والاسباب التي تدعوهم الى تبني فكرة الاختلاط في الدراسة لوجدناها كلها حججا او هي من بيت العنكبوت — من ذلك مثلا قولهم ان نظام المقررات هو الذي ادى الى هذا الاختلاط .. وابطس دليل على عدم صحة هذا الادعاء هو انك تلاحظ في كثير من فصول نفس المقرر ان نصف الفصل تقريبا من الطلاب والنصف

ومعلوم من القرآن والسنة ان كل طالبة في الجامعة لا يحل ان يرى منها الا وجهها وكفاها لانهن كلهن بالغات . حقيقة .. ان من مظاهر البعث الاسلامي وسريان روح الايمان في الجامعة اتجاه الكثير من الاخوات الطالبات الفضليات الى الاستجابة لدعوة الله ورسوله وستر ابدانهن باللباس الذي يمتن الله به على عباده « يابني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يوارى سواتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون » (الاعراف ٢٦) وصحيح ان اعداد هؤلاء الاخوات في تزايد مستمر مما يشرح صدور قوم مؤمنين ويستبشرون بذلك خيرا ، ومما اغاظ في نفس الوقت بعض المنافقين والمنافقات فقام يدعو الى المحافظة على حقوق بنات جامعة الكويت في العري والتبرج وحمائتهن من دعوات الرجعية ويقصدون بها الرجعة الى اوامر الله ورسوله ، « كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا » .

اقول .. ان هذا الاتجاه الى طاعة الله ورسوله اصبح واضحا ومنتشرا والحمد لله ، ولكن ما زال هناك بعض التائهين والتائهات من الكاسيات

لقد انتبه الغرب الى ضرر الاختلاط .. فركن نسيته خذني ؟



”لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق“

فيه الان (ويبلغ عدد اعضاء هيئة التدريس فيه حوالي اربعين استاذاً) ينطبق عليه هذا الكلام ..

سويقول البعض ان الاختلاط اصبح حقيقة واقعة في اماكن كثيرة .. في قاعة الطعام — الكافتيريا — وفي المركبات — الباصات — وفي الرحلات، ثم بعد التخرج في دواوين العمل في بعض الوزارات فماذا يجدي منع الاختلاط داخل قاعات الدرس؟ ونقول: اولا .. من الذي سمح بهذا الاختلاط في قاعة الطعام وفي المركبات وفي الرحلات؟ اوليس هم المسئولون انفسهم، وكان بوسعهم تجنب ذلك؟ .. ثانيا .. اذا لم تكن انت مسئولا عن ذلك فهل ارتكاب الاخرين خطأ ما يبرر لك ارتكاب نفس الخطأ بينما في مقدرتك تجنبه؟

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا يكن احدكم امعة يقول انا مع الناس .. ان احسن الناس احسنت وان اساعوا اسات ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساعوا ان تجتنبوا اساعتهم» .. فالمسئولية امام الله تعالى فردية، وكل نفس بما كسبت رهينة، وحجة ان الاخرين كانوا يفعلون هذا الخطأ ليست عذرا مقبولا عند الله تعالى، فعلينا ان نعبد الله لا ان نعبد الناس وتقاليدهم، حتى ان وقفنا بذلك وجدنا وخالفنا كل الناس، فالحق احق ان يتبع .. ثم ان انتشار الباطل والمنكر انما يكون بمثل هذه المواقف المائعة: وما عساي ان افعل؟ وهل انا وهدى الذي ساغير؟ اما اذا وقفت للمنكر بالرصاد فستكون قدوة تشجع غيرك من المخلصين، وعونا يشد من ازر الظالمين الى انتشار الفضيلة في المجتمع.

— ويرتبط بهذا الكلام السابق ما يقوله اخرون من ان تعميم الاختلاط هو الاتجاه الان لدى ادارة الجامعة وعلينا السمع والطاعة ...

وإذا كان هذا الكلام صحيحا فمعلوم طبعاً انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق خاصة وان قوانين الجامعة تؤيد عدم الاختلاط .. وادارة الجامعة لن تشفع لنا يوم القيامة حين الوقوف امام الله تعالى والحساب بين يديه، يوم لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً، ولن تقبينا الاستغاثة: ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراعنا فاضلونا السبيلا .

● على من تقع مسئولية اثم الاختلاط وطريق الاصلاح؟

ولا يخفى على احد ان الاختلاط الحالي في الجامعة فيه معصية لله واضحة، وذلك — على الاقل — لانكشاف كثير من العورات . ومعلوم في الاسلام انه اذا ارتكب منكر فان الائم لا يقتصر على الفاعل المباشر وحده بل يشمل كل من شارك فيه

وساعد على ارتكابه بأي وسيلة مادية او معنوية، وكل يناله من الائم على قدر مشاركته .. فيشترك في اثم الاختلاط هذا الطالبة المتبرجة، ومن سمح لها بهذا التبرج، والطالب المائع، ومن شجع اختلاطها وسهل ذلك وعمل عليه .. وواضح انه بإمكان ادارة الجامعة بمنشور واحد ان تغير هذا المنكر وتعود بالجامعة الى سابق عهدها النظيف قبل الاختلاط ولا ادري ماذا عليهم لو فعلوا ذلك، وماذا يخسرون؟ والا فهي مسئولية كل عميد في كليته، ثم كل رئيس في قسمه، ثم كل استاذ في فصله، فمن استجاب فالحمد لله وجزاه الله خيراً، ومن تولى فعسى الله ان يهدينا واياهم جميعاً او ان يستبدل بهم قوماً غيرهم ثم لا يكونوا امثالهم ..

● متى يسمح بالاختلاط؟

لقد تكلم العلماء في موضوع الاختلاط

هل الاختلاط دلالة على التفرم ؟

وقالوا انه لا يجوز الا اذا كانت هناك ضرورة - كالبيع والشراء والتطبيب والتعليم والقضاء - ويجب عندئذ توفر عدة شروط وهي ستر العورات وغيض البصر وعدم الخضوع بالقول وعدم التلامس وعدم الخلوة بين الرجل والمرأة الاجنبية عنه ، وعلى العموم مراعاة تقوى الله . فهل هذه الشروط متوفرة في محيط الجامعة حتى نسمح بالاختلاط ؟ اعتقد ان الاجابة واضحة ويكتفي الشرط الاول .. اما اذا كانت هناك ضرورة فعلا لجمع الطلبة والطالبات في قاعة محاضرات او في معمل لنقص في عدد الاساتذة مثلا فيجب مراعاة الشروط السابقة فلا تكون هناك عورات مكشوفة ، ويجلس الطلاب في جانب والطالبات في جانب اخر .

● هل هذا تحايل لتعميم الاختلاط ؟ ان التحايل على الحرام حرام .. وقد ظهر للبعض ان تعميم الاختلاط في بعض اقسام الجامعة بدأ بطرق خفية وغير مباشرة ، فسمح اولاً بعض طلاب السنة النهائية بالتسجيل في فصول الطالبات ، وكذلك العكس حجة ان هذه حالات استثنائية نظرا حاجة هؤلاء الى التخرج مع وجود عض التعارض في جداولهم .. ثم صبحت هذه الحالات الاستثنائية تميزا عد في الحالات العادية ، فبحجة وجود تعارض ، في جدول اي طالب وطالبة في اي مرحلة دراسية يسمح بالتسجيل في شعبة من الشعب لخصصة للجنس الاخر .. حتى

اصبح من المضحك الان ان ترى شعبة مخصصة للطلاب بينما معظم من فيها فعلا من الطالبات او العكس .. وكذلك من الاشياء المضحكة - او ربما المبكية - ان تقرا في جدول المحاضرات عن شعبة خاصة للطلاب في غرفة معينة ووقت معين ومع استاذ معين ، ثم شعبة اخرى للطالبات في نفس الغرفة ونفس الوقت ومع نفس الاستاذ !! وبالطبع تكون الخطوة التالية هي الغاء تخصيص الشعب حيث لم تعد هناك حاجة لهذا التقسيم النظري وهذه التسمية على الاوراق .. وهكذا يقولون لك ان الاختلاط هو الذي فرض نفسه علينا ..

وإذا صح القول في هذا التحايل وجاز على بعض الناس فانه لا يجوز على الله تعالى ، وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحايل لارتكاب محارم الله فقال عليه الصلاة والسلام : « لا ترتكبوا ما ارتكب اليهود وتستحلوا محارم الله بأدنى الحيل » وذلك ان الله حرم عليهم الصيد يوم السبت فحرفوا الخنادق يوم الجمعة لتقع فيها الحيتان يوم السبت فيأخذوها يوم الاحد .

● الاختلاط والتقدم :

كلمة اخيرة .. لا يقولون قائل : ما بال هؤلاء (الرجعيون) يعيدون الحديث عن مثل هذه الموضوعات القديمة كالاختلاط ونحن نريد لامتنا التقدم والتطور ومواكبة ركب الحضارة ومواجهة اعدائنا ؟ .. ونقول : هل

نحن في حاجة الى ان نعري بناتنا واخواتنا ثم نخلطنهن بابنائنا واخواننا خلط الماشية بلا حياء حتى نتعلم ونتطور ؟ ان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء ، وما من أمة سارت في هذا السبيل من اتباع الشهوات الا حق عليها قول ربنا فدمرت تدمرا .. ثم ان الحالة المؤسفة التي وصلت اليها امتنا الاسلامية من تاخرو وتسلط اعدائنا علينا وسلب اراضيها ومقدساتنا انما كان نتيجة طبيعية للبعد عن طريق الله وعدم اتباع منهج الله لنا والجرى وراء الهوى والشهوات ومن بينها الاختلاط المحرم والتبرج الذي نهى عنه الاسلام فكانت العاقبة الحتمية « ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلب عليهم عدو من غيرهم فيأخذ بعض ما في ايديهم » فاذا اردنا التقدم والنصر فالسبيل امامنا واضح « ان تنصروا الله ينصركم » ، ونصر الله انما يكون بتطبيق شريعة الله والحكم بما انزل الله والتزام اداب القرآن واتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والاخذ بأسباب التقدم والنصر ، وعندئذ يتحقق وعد الله لنا بالفلبة « ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم » .

د . ابو بكر احمد السيد
جامعة الكويت

تجارة عامة

هندسة - مقاولات
عمارات
اثاث منازل ومكاتب

وكالات

نشر - توزيع

الدوحة - قطر

ص.ب: ٣٢٣ ت لكس: ٤٣٥٤
الإدارة العامة ت: ٢٨٧٤٠
إدارة للكتبات ت: ٢٥٣٢٢

شركة سالم بن حسن الانصاري

وأولاده

مؤتمرات وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية يؤكد :

- على الدول العربية والإسلامية
واجب تحرير أرض
فلسطين كاملة .

- فلسطين أرض عربية إسلامية
وليس من حق أي جهة أن
تتنازل عن سبر واحد منها .

العلماء ورثة الانبياء ...

من واقع هذه الجملة العظيمة لا يختلف اثنان في عالمنا
الإسلامي ان على علمائنا المسلمين والمهتمين « بالشؤون
الإسلامية » يقع عبء النهوض بالامة الإسلامية والتصدي
للباطل

دون تزلف لسلطان ..

او خوف من طغيان ...

فأفضل الجهاد عند الله كلمة حق عند سلطان جائر ...
و « المجتمع » .. اذ تنتشر اليوم ملخص وان عن ما تمخض
عنه انعقاد مؤتمر وزراء اوقاف والشؤون الإسلامية في مكة
المكرمة بدعوة من رابطة العالم الإسلامي لتأمل مخلصه ان
تتحول هذه القرارات والتوصيات الى واقع عملي يعيد للناس
ثقتهم في علماء المسلمين بعد ان حطمها بعض « علماء
الدين » او « عملاء الدين » (سيان) في أرض الكنانة تزلفا
لحاكم جائر استهوته شهوة التسلط فذهب الى اسياده منكسرا
ليوقع وثيقة الذل والاستسلام ..

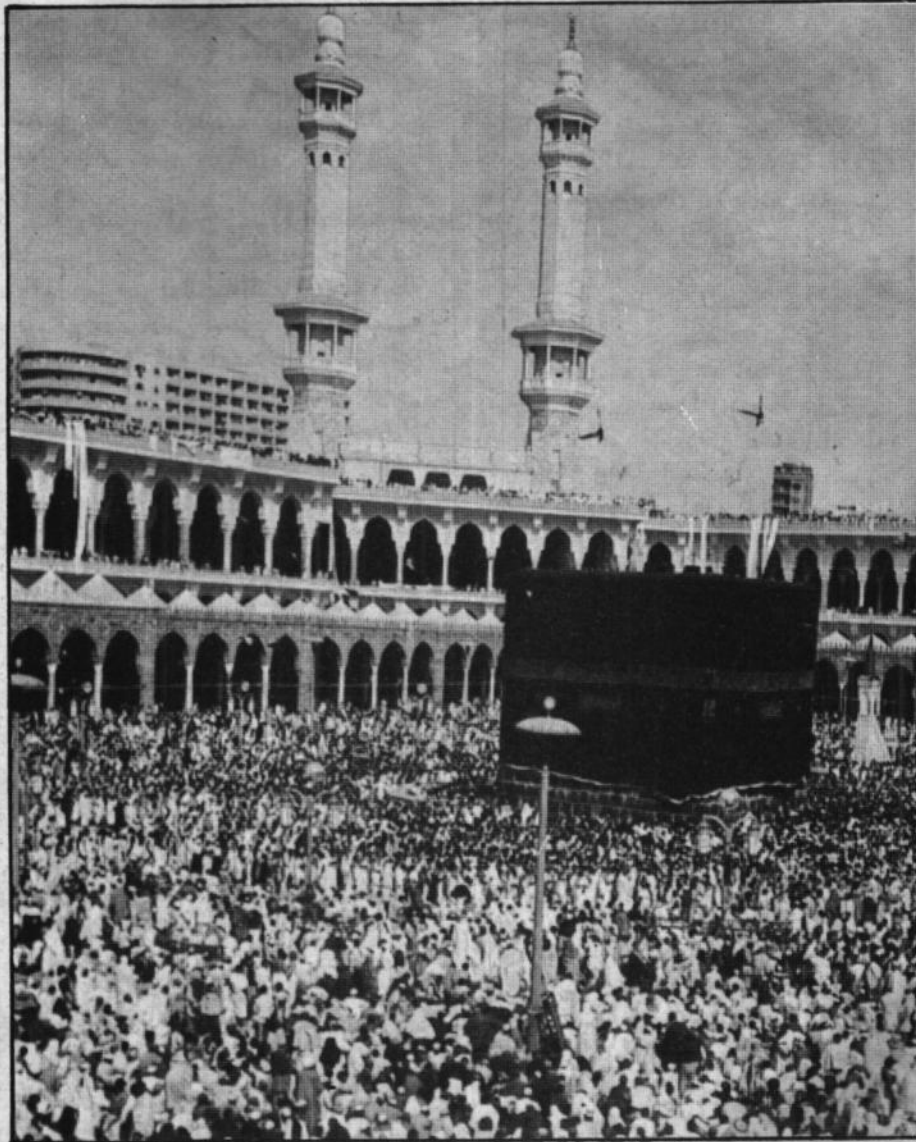
- على الدول الإسلامية ممارسة نوادي الروابي وراقبة وسائل الاعلام واعانة الشعوب الضطهرة كعب افغانسان وقسار والاقليات الاسلامية الظلمه في العالم .

وجهت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بالتعاون مع وزارة الحج والاقواف بالملكة العربية السعودية الدعوة الى وزراء الاوقاف والشئون الاسلامية لعقد مؤتمرهم الاول بمكة المكرمة في الفترة بين ٢٢ حتى ٢٤ ربيع الثاني ١٣٩٩ هـ الموافق ٢٠ حتى ٢٢ مارس - اذار ١٩٧٩ م وقد استجاب لهذه الدعوة وزراء الاوقاف والشئون الاسلامية والمسئولون في هذا المجال والسفراء الذين يمثلون (٣٦) ستا وثلاثين دولة اسلامية .

واشترك في المؤتمر كمراقبين ممثلون عن الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي واتحاد الاذاعات الاسلامية ووجهة التحرير الارتيرية . وبعد مناقشة الموضوعات المدرجة في جدول اعمال المؤتمر من خلال جلساته العامة واجتماعات اللجان المنبثقة عنه وهي :

- ١ - لجنة القدس
 - ٢ - لجنة التوعية الاسلامية في الحج من اجل القدس .
 - ٣ - لجنة المسجد والمجتمع .
- اصدر المؤتمر القرارات والتوصيات الاتية :

فيما يتعلق بقضية القدس فقد قرر المؤتمر اعتبار تحرير المسجد الاقصى والمسجد الابراهيمي وغيرهما من المقدسات الاسلامية في فلسطين المحتلة واجبا اسلاميا يقع على عاتق كل مسلم في مشارق الارض ومغاربها



مؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية

أداء مهمتهم . واوصى المؤتمر
بالعناية بخطبة الجمعة والاهداف
التي يجب ان تنطلق منها .

واتخذ المؤتمر توصيات اخرى منها
عدم استيراد اللحوم الذبوحه الا
ما ذبح وفق الشريعة وتثبيته الشركات
الى ذلك ومنع استيراد الاطعمة
والاشربة والحلويات التي علم ان فيها
شينا من دهن الخنزير والخمور .

وكذلك منع استيراد الخمور وعدم
السماح ببيعها او تداولها او الاعلان
عنها في البلاد الاسلامية .

واوصى المؤتمر بغلق جميع الاندية
التي تتعارض مع رسالة المسجد
ومبادئ الاسلام كندية الروتاري
والماسونية والمهاريشية ونوادي
شهود يهوه .

واوصى المؤتمر بالتصدي للشيعوية
والبهائية والقاديانية باعتبارها عقائد
ملحدة وخارجة عن الاسلام وتأييد
الفتوى الصادرة بتكفير معتققي هذه
المبادئ الهدامة ودعا الدول الاسلامية
الى عدم التعامل او تعيين معتققيها
في وظائف الدولة .

واوصى المؤتمر بمراقبة وسائل
الاعلام وعدم السماح بعرض الافلام
الخليعة والتي تتعارض مع الاداب
الاسلامية وعدم استخدام صور
النساء لترويج السلع والبضائع .

واوصى المؤتمر باعانة الشعوب
الاسلامية المضطهدة كشعب
افغانستان وتشاد والاقليات الاسلامية
المظلومة في العالم .

وفيما يتعلق باوضاع المساجد في
لبنان فقد ناشد المؤتمر جميع المسلمين
بضرورة دعم الاوقاف الاسلامية في
لبنان لاعادة بناء مساجدها وعقاراتها
الوقفية لتتمكن من تأدية رسالتها .

وحت المؤتمر الدول الاسلامية

على توحيد المناسبات الدينية .
كما اكد على تطبيق احكام الشريعة
الاسلامية في جميع مرافق الحياة .
وقرر المؤتمر ارسال برقية شكر
وتقدير وتأييد لرئيس باكستان محمد
ضياء الحق لالتزامه بتطبيق الشريعة
الاسلامية في باكستان .

واوصى بتنظيم جهد اعلامي مستمر
لدحض الدعاوى الصهيونية .

واوصى المؤتمر بتشكيل هيئة
متابعة في نطاق رابطة العالم الاسلامي
تتولى متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات
المؤتمر .

فيما يتعلق بموضوع التوعية

الاسلامية في الحج من اجل القدس
فقد اوصى المؤتمر بطبع نشرات
نشرات بمختلف اللغات تعالج قضية
القدس وفلسطين وتوزع على
الحجاج في الاراضي المقدسة قبل
عودتهم الى بلادهم وحث المؤتمر
العلماء ورجال الفكر والرأي من
الحجاج العمل على تعميق التعاون
والتشاور ودراسة احوال المسلمين
والعمل على اصلاحها وبحث
تضايهم وفي مقدمتها قضية القدس
وفلسطين .

واوصى المؤتمر في هذا الصدد

بدعم الندوات الاسلامية والعالمية
والمحاضرات الثقافية التي تقيمها رابطة
العالم الاسلامي سنويا في موسم
الحج وحث كبار الحجاج وعلمائهم
ومفكرهم للاسهام فيها وحث المؤتمر
وسائل الاعلام الاسلامية على ابراز
القضايا الاسلامية الملحة كقضية
مسلمي لبنان وأفغانستان وتشاد
وغيرها خاصة القدس وفلسطين
في برامجها التي تذاع خلال موسم
الحج .

وفيما يتعلق بموضوع المسجد

والمجتمع فقد اوصى المؤتمر بالتزام
المقررات الصادرة من المجلس الاعلى
العالمي للمساجد في نطاق رسالة
المسجد واحياء دوره وتنسيق شؤون
الدعوة الاسلامية واستنفار المسلمين
لتحرير المقدسات الاسلامية في فلسطين
وخاصة المسجد الاقصى والمسجد
الابراهيمي .

وفيما يتصل باعداد الائمة اوصى
المؤتمر بانشاء معاهد لتدريب الائمة
والدعاة وعقد دورات تدريبية على
المستوى الاقليمي وتكوين هيئة عليا
للاشراف على الائمة ومساعدتهم على

وذلك ببذل الاموال والافس وان
تحرير المقدسات يستلزم تحرير
الاراضي الفلسطينية وان استمرار
احتلال هذه المقدسات هو جزء من
مخطط يستهدف الامة الاسلامية
للقضاء على فعاليتها واثاعة الفرقة
والشتات في صفوفها ونشر الفكر
الوافد الغريب بين شعوبها والمباعدة
بين مجتمعاتها وبين النهج الاسلامي
بغية القضاء على الصحوة الاسلامية
في عالنا الاسلامي المعاصر .

كما يؤكد المؤتمر مقررات القمة
الاسلامية الذي عقد في لاهور وكذلك
قرار المجلس التأسيسي للرابطة
لعام ١٣٩٤هـ . باعتبار فلسطين
ارضا عربية اسلامية تخص اهلها
تتنازل عن شبر واحد منها وان على
الشرعيين وليس من حق اي جهة ان
الدول الاسلامية والعربية واجب
العمل على تحريرها كاملة ولا يحق
لاية جهة كانت ان تعترف بالكيان
الصهيوني او ان تبرم صلحا معه كما
لا يجوز التنازل عن السيادة العربية
على القدس .

ودعا المؤتمر الى العمل على تنفيذ
قرار مؤتمر المنظمات الاسلامية في
العالم الذي عقد بكة المكرمة عام
١٣٩٤هـ . بتعبئة شباب المسلمين
عامه وشباب فلسطين خاصة في كتائب
للجهاد الاسلامي في معركة التحرير
وحت المؤتمر وزارات الارواق
والشئون الاسلامية في الدول الاسلامية
على دعوة المسلمين للجهاد واوصى
بدعم صندوق القدس في الامانة العامة
لمنظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات
الاسلامية العاملة في فلسطين بمختلف
الوسائل الممكنة .

واوصى المؤتمر بتقديم منح دراسية
لابناء فلسطين المحتلة في المدارس
والجامعات والمعاهد الاسلامية
وابراز هذه القضية في مناهج التعليم

في مختلف مراحلها وتكليف خطباء
المساجد في العالم الاسلامي بتذكير
المسلمين بالقدس وفلسطين .



خاطرة : يومان

اما الثاني :
فهو يوم النار الموعود
ومن اجل هذا اليوم القريب
* ثبت الله تعالى طلائع الاسلام في
وجه الجاهلية العاتية ، فمضوا جيلاً
بعد جيل على كلمة الله حتى ياتي
وعده الحق باذنه
* لن يمل الاسلاميون من اثاره شعلة
الايمان في قلوب امتهم ، يقينا منهم بان
القرآن العظيم سيؤدي دوره المعهود
في هزيمة اليهود .
* وقد ازدادوا يقينا بانهم على الحق
المبين
بعد ان افلست انظمة الثورات
الجاهلية
ووضح لكل ذي عينين انه :
لا حل الا بالقرآن !
ولا ثبات الا بالاسلام !
ولا نصر الا تحت اعلام الجهاد !
والامل في الله كبير ان يهدي امتنا
الى سواء الصراط ، فتنبذ اصنام
السياسة الجاهلية !
وتعود الى نشيدها العظيم !
يا خيل الله اركبي
ويا رياح الجنة هبي
حم لا ينصرون
.....
.....
قال صاحبي : هذا حق ويقين ،
ولكن يوم الذل ثقيل مهين !!
قلت : الحرب سجال ، والدهر
يومان ، (والمعاقبة للمتقين) .
د . عبد الستار سعيد

(وقارن فتاوى الامس واليوم حول
اليهود) !!
ومن اجل هذا اليوم العصيب :
* اختاروا مصر بالذات - على علم -
فخربوا اقتصادها - عن عمد -
وجوعوا شعبها ، واهلوا مرافقها
حتى تقوم بعكس دورها التاريخي
المشهور في سحق الطغيان ، وتكون
اول من يركع للعدوان !!

* واخيراً والمثلون يستعدون لاداء
الفصل الاخير ، واحتياطاً لطوارئ
المستقبل المجهول ، انطلق المخربون
- بخطه مرسومة - ليحرقوا
القاهرة في يناير ١٩٧٧م وعلى الفور
اجرى (الممثل الاول) استفتاءه
المشهور ، واصبح في يده ايشع انواع
السلطات الاستبدادية الطاغية !!
اما الشيوعيون المتهمون فأجريت
لهم محاكمات صورية هازلة !
وقال العارفون بأبعاد المسرحية ان
الاستفتاء اعد :

من اجل هذا اليوم العصيب !
وباسم الشعب المسكين !
وباسم الاستفتاء والقوانين !
يا ويل من يتحرك - اليوم - من
المخلصين !
(واقرأ من جديد بروتوكولات
سفهاء صهيون !)
.....
.....

اما الاول : فقد اقترب اوامه ،
ودقت طبوله ، وظنه البعض مفاجأة
وما دروا انه حيك - بليل - خيوطه
ورسمت - بدهاء - خطوطه ليؤدي
الى نتيجة محسوبة ، وليكون بحق
يوم الذم امام اليهود !!

ومن اجل هذا اليوم العصيب :
* اقيمت الانظمة والانتقالات
العسكرية الجاهلية ، وربيت زعامات
زائفة لتدوخ شعوب المنطقة ، وتقتل
نخوتها ، وتطوعها للذل والخنوع !!
* وشنت حرب اباداة على طلائع
البعث الاسلامي ، والصقت بهم اشنع
الاتهامات ، وعلق زعمائهم على
اعواد المشائق ، وعذب الباقون
عذاباً مهجياً في السجون والمنافي !!
* وصودرت الاموال والحريات ،
واهدرت الكرامات ، وغدا القضاء
مهزلة يمثلها اجهل الضباط ، او
امعنهم في الفحش والخيانة مثل قضاة
محكمة الشعب (اتذكرونهم ؟) ، ومثل
الدجوى ... !

ومن اجل هذا اليوم العصيب :
* - سمح للشيوعيين بالانطلاق -
لفترة محسوبة - حتى يقوموا بدورهم
الخطير في تهديم العتائد والاخلاق
وتأصيل الاحاد والفساد ، وجتتى
يقطعوا الطريق على نبت الايمان !!
* وامتداداً لنفس الفرض تام
الشيطان بما اسماه : (تطوير
الازهر) ليفرغ المعهد العتيق من
مضمونه الاسلامي الصحيح وليرثه
بعد من يرضون الدنية في دينهم

نيريري... ودماء المسلمين

● بعث الرئيس الاوغندي برسالة الى امين عام الجامعة العربية قال فيها : « هذا الموقف العدائي للرئيس نيريري ليس غريبا ، فهو مناهض للاسلام والعرب منذ زمن طويل قبل ان اتولى انا الحكم . واحداث زنجبار في ١٩٦٤ دليل واضح على موقف الرئيس نيريري ضد العرب والاسلام ، فالرئيس نيريري (٨٠ بالمائة من شعبه مسلم) هو الذي خطط ونفذ مذابح الشيوخ المسلمين والعرب في جزيرة زنجبار بمساعدة بعض القوى الاجنبية » .

هين نعود الى ذاتها وهفقتها

قال المستشرق « بيار روسي » : « .. والقرآن في الواقع يمثل كل ثقافة الشرق الروحية ، ويجعل منها نظرية متكاملة ، القرآن يجمع ولا يفرق ويضم الناس ولا يحارب احدا » ثم يقول : « ... وياتنظر ان ياتي دور تركيا ، فان ايران ستعود الى هذه العائلة الكبيرة بعدما انفصلت عنها ، او بعدما حاول الغرب فصلها عنها . وانعزال الشعب التركي ، وهو الشعب الذي حاول البعض ان يخفي حقيقته بجعله اوربيا دون ، ان يقبل كشعب اوروبي ، بات الان في حاجة الى الانفتاح وملاقاة باقي افراد العائلة الكبيرة ، فالشعب التركي بحاجة الى ان يختلط بحياة الشرق ، وهذا ما سيفعله » . « وياتت الشعوب الاسلامية التي كانت حتى الان ، خاضعة لقوانين وعادات غريبة عنها ، مدفوعة بحركة حضارية ، الى ان تعود الى ذاتها وحقيقتها » .



جهاد

● دعا الرئيس الاوغندي عيدي امين العالم الاسلامي بأسره الى الوحدة والى الجهاد ، وقال ان قوات اوغندا المسلحة تقف الى جانب اشقائها العرب لتحرير اراضي فلسطين .

الحزب الشيوعي

في سوريا انتخب رياض الترك امينا اول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري . كما انتخب احمد فائز الفواز ، ورياض الترك ، وعمر قشاش ، وواصل فيصل ، وميشيل جرجس عيسى اعضاء في المكتب السياسي للحزب المذكور .

اذا اتاك "ثنائي" من ناقص

● ابدى الجنرال شلومو غازيت رئيس المخابرات العسكرية في دولة العدو اعجابه بالرئيس المصري وقال : ان عظمة السادات تكمن في انه اتخذ قرارا شخصيا عند مجيئه الى القدس دون استشارة احد من مساعديه .

لقطات

ووقفات

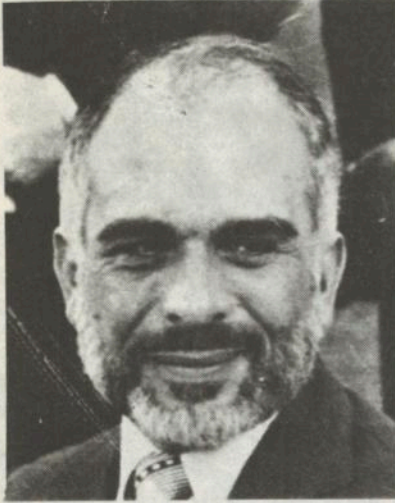


البروفسور الغشاش

● « السنتميم » الفرنسي القديم بات هدفا لبعض السياح الامريكيين الذين يفتدون الى فرنسا بين الفترة والآخرى . . حيث باتت كليات كبيرة منها تنتقل الى نيويورك ، باعتبار انها القطع النقدية الوحيدة في العالم التي من الممكن ان تستبدل بالفيش الذي يستعمل لركوب « المترو » في نيويورك . ولقد كشف بروفسور في نيويورك للصحافة انه في كل مرة ياتي فيها الى فرنسا ، يقوم بجولة على الامران في الريف ، حيث يجمع ما استطاع من قطع « السنتميم » القديمة . وقال : ان هذه القطع تتيح له الفرصة لكي يركب مرات اكثر في المترو مجانا . . انه الغشاش على الطريقة الامريكية .

— هذا الكلام منقول بنصه عن جريدة النيويورك تايمز الامريكية ، وهو يؤكد ان الصورة المرسومة للغرب ليست صحيحة تماما . . . والبروفسور الغشاش . . مثل واحد لكثيرين يمارسون عمليات غش مختلفة .

لقطات صافية



اساس

قال الملك حسين : لقد قلت اكثر من مرة لصديقي بريجنيف : لنكن صريحين . لا انت ستعتنق الاسلام ، ولا انا سأصبح شيوعيا ، فلنتعامل على هذا الاساس .

الفايكان !

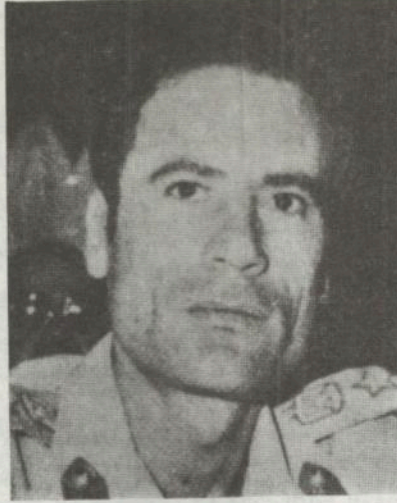
تالت صحيفة الفايكان (لوسرفاتورى رومانو) انها تأمل في تضم معاهدة السلام بين «اسرائيل» ومصر دولا اخرى في الشرق الاوسط !

طلاق

تعد بريطانيا اول دولة اوروبية في ما تسجله من حوادث الطلاق كل عام . وكانت قد سجلت في العام الماضي وقوع ١٧٠ الف حالة بعد ان كانت ١٤٦ الفا في العام الذي سبق . وتشير الارقام الى وجود حوالي ٧٠٠ الف انسان يعيشون بعد الطلاق على برامج الرعاية الاجتماعية والدعم المالي الذي تقدمه الحكومة مما يرهق خزيتها بمبالغ باهظة .

القذافي

فجأة انقلبت احدي المجلات العربية الاسبوعية التي تصدر في باريس من مناصرة للقذافي الى معادية له . ربما ان الشيكات التي كان يرسلها العقيد للمجلة انقطعت عنها .



هدمت المسجد

قال العقيد معمر القذافي : ان المسجد انما جعل للعبادة والحديث عن اليوم الاخر ، فمن اراد ان يتكلم فيه عن الدنيا والسياسة هدمت المسجد فوق راسه .

ابعاد

نقلت حكومة السادات عددا من ضباط الشرطة الى الصعيد بجنوب البلاد ، بعد ان رفضوا اوامر بقمع مظاهرات طلابية جرت في جامعة عين شمس ضد معاهدة الصلح .



يوادون من حاد الله

قال عيزرا وايزمان وزير دفاع العدو انه يأمل ان يقوم الكثير من المواطنين « الاسرائيليين » بزيارة مصر لخلق جو من الود بين الشعبين !

عش رجبا تسرعجبا

● قالت نقيبته المومسات البريطانيات السيدة هيلين باكتفهام : ان الضغط الذي تمارسه نقابتها على مجلس العموم لا تستطيع ممارسته أية نقابة اخرى . فهي تستطيع الكشف - في اي وقت - عن اسماء الوزراء واعضاء مجلس العموم ، وحتى رجال الدين الذين يتعاملون كزبائن مع زميلاتهما في النقابة .

- والذي يؤكد كلام النقيبته ان المومسات طالبن بتنظيم مهنتهن ، وتعديل قانون كان معمولا به منذ اكثر من عشرين سنة ، فأقر مجلس العموم التعديلات المطلوبة بأكثرية ١٣٠ صوتا ، في اقل من ساعتين . لم يتحرك مجلس العموم بهذا الحماس ، حتى عندما كانت اكوام النفايات مرتفعة في شوارع لندن شهرا كاملا ، او عندما توقفت المستشفيات عن استقبال المرضى ، وتعطلت المدارس .

فصلها عن عقيدتها

قالت اذاعة الرياض :

ان كل يوم يمر ، يؤكد ضرورة خول العمل الاسلامي الكبير الى ساحة المعركة مع الاعداء في كل مكان ، لك ان الهدف الاساسي لكل هذه بلبلية والتفكك والتوترات ، على مدى لكرة الارضية . . وحيث توجد ماعات مسلحة ، ليس هو الفوز المواقع ، والسيطرة على الارض ، التحكم في المرات الاستراتيجية ، انما الهدف اساسا هو الاستيلاء على ندرات هذه الامة ، تمهيدا للقضاء ليها ، واستعمار ذخائرها ، وصرفها ن قناعاتها الايمانية العظيمة ، فصلها عن عقيدتها السماوية سمحة ، واحلال العديد من الافكار لايدولوجيات المنحرفة مكانها .

الحق الشباب .. بسير .. ونذير

بقلم المستشار الدكتور
علي محمد عيسى

« لقيت هنا بعض الشباب ، ودار بيننا حوار اخوي مفتوح ، رأيت انقله الى هذه الصفحات .. ليعرفه الآخرون .. »

● بسير ..

يشير الى اصحاب الدعوات .. انها تنتصر رغم كل العقبات .. رغم القمع والارهاب الذي تواجه به في كثير من بلاد الاسلام ، انه يمحص معدنها وينقي الشوائب الدخيلة عليها ، ويسقط عن كاهلها الضعاف الذين تحملهم ولا يحملونها .. رغم التخويف والتحذير منها ، فان الشباب يقبل عليها اذا تبين انها الحق ، فمن غير الشباب يعرف الشجاعة والاقدام ، ومن غير الشباب يبذل - عنرضى - المال والجهد والاطظار ؟

رغم الاغراءات تدفع او تضيء على اصحاب التجمعات الاخرى ، وحاملي الشعارات الخاوية من المضمون ... « فاما الزيد فيذهب جفاء واما ماينفع الناس فيمكث في الارض ، كذلك يضرب الله الامثال » .

يشير الى اصحاب الدعوات .. ان الله ضمن لهم احدى الحسينيين . « قل هل تريبصون بنا الا احدى الحسينيين . ونحن تريبص بكم . ان يصيبكم الله بعذاب من عنده ، او بايدينا فتريبصوا انا معكم متريبصون ولا يضيع شيء عند الله . فاما نذهب بك . فانا منهم منتقمون ، او نرينك

الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون ، فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم » .

والمجاهدون بين رجاعين : ان ينصره الله .. فيقر الله عينه بالنصر ، او ان يلتقى الله وهو عنه راض ، فهو شهيد او له منزلة الشهيد .. وللشهيد عن ربه سبعة خصال :

يفغر له عند اول دفقة من دمه ، ويرى مقعده من الجنة ، ويجار من عذاب القبر ، ويؤمن يوم الفزع الاكبر ، ويزوج باثنين وسبعين من الحور العين ، ويشفع في سبعين من اهله ، ويوضع فوق راسه تاج الوتر الياقوته فيه خير من الدنيا وما فيها وارواح الشهداء في حواصل طير خضر ترشح من الجنة حيث شاءت ، تاكل ثمارها وترد انهارها ، ثم تاوى الى قناديل من ذهب معلقة تحت العرش ..

ومن تمنى الشهادة ، كتبت له منازل الشهداء ، ولو مات على فراشه .

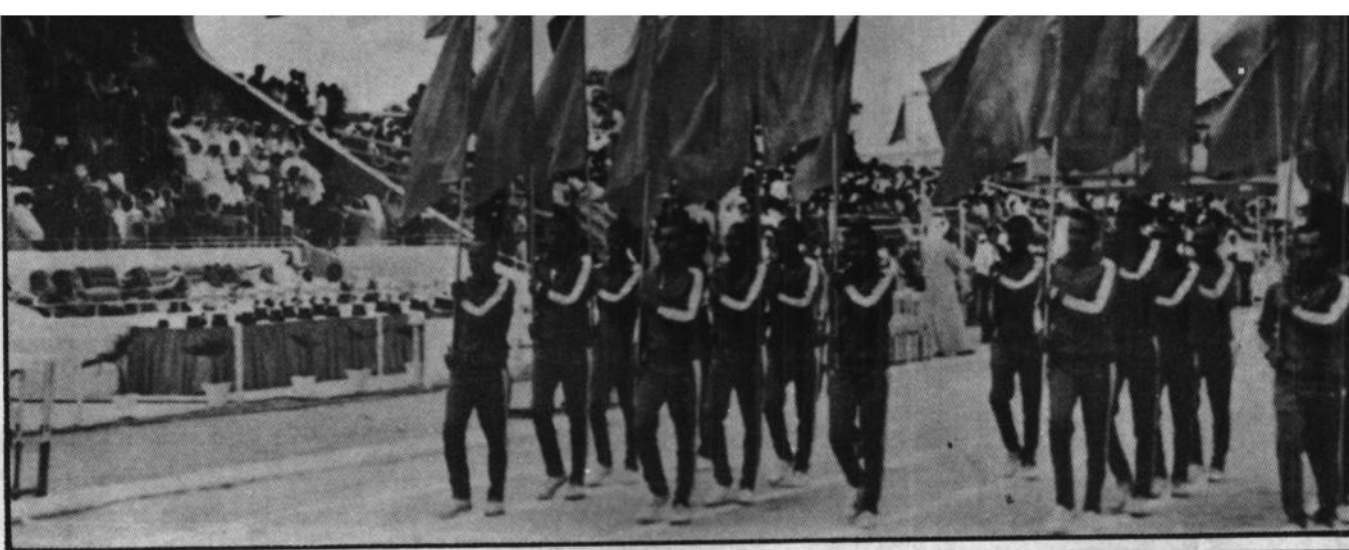
والمؤمن لا يجتمع في ثلثة خرفان : خوف من الله ، وخوف من غير الله : « الذين يبلغون رسالات الله ولا يخشون احدا الا الله » . « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم ، فزادهم ايمانا ، وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ، فانقلبوا بنعمة من الله ، وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم » . فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين

« انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه ، فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين اتخشونهم .. فانه احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين . قاتلوهم . يعذبهم الله بأيديكم ، ويخزهم ، وينصركم عليهم ، ويشف صدور قوم مؤمنين »

واخيرا .. بشري لاصحاب الدعوات .. انهم يحملون اشرف رسالة ، واعز امانة وانهم بذلك خلفاء الرسل والانبياء .. يؤدون نفس الوظيفة . « ومن احسن قولا ممن دعا الى الله ، وعمل صالحا ، وقال انني من المسلمين . وهم لا يتأثرون بسخرية الساخرين ، ولا يستخفونهم استدراج المتأمرين . ولا يستخفونك الذين لا يوقنون . انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آما فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين ، فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون ، اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون . وبهذا ينجون من غضب الله ، ويدخلون خير امة .. كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر ، وتؤمنون بالله لكتي . مع البشر .. احمل النذير » ...

● نذير ..

والنذير ليس شيئا من خارج .. لان الدعاة ان اخلصوا كفاهم الله ما يدبر لهم من خارج ويمكرون ويمكر



الله والله خير الماكرين ، انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا . فسيفهم الله وهو السميع العليم ، ايس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ، ومن يضل الله فما له من هاد ، ومن يهد الله فما له من مضل ، ايس الله بعزيز ذي انتقام .

انما النذير من داخل

لان السرقة من داخل ايسر من محاولة السرقة من خارج .. ولان النفس من داخل يحطم اكثر من النفس من خارج .. ولذا لا تؤتى الدعوات - في رأيي - الا من داخل .. وتلك بعض النذر ، نذيرا لمن يعتبر :

- **واولها قلة الصبر** او نفاذه . وقد يعد البعض ذلك نذيرا غير هام .. لكنه قد يضيع الجولة من الدعاة ، فما بين النصر والهزيمة غير صبر ساعة .

وفي سير قرسول الله صلى الله عليه وسلم غضب لما كاد الصبر عند صحابته ان ينفذ او يفلت فعن ابي عبد الله خباب بن الارث رضي الله عنه قال : شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده له في ظل الكعبة فقلنا « الا تستنصر لنا الا تدعونا لنا . فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها ، ثم يؤتى بالمشار ، فيوضع على راسه فيجعل

نصفين ، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه ، والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون » رواه البخاري .

والصبر خلق وسلوك ، يبدأ اول ما يبدأ في القلب وهو شطر الاعتقاد ، وهو حين يقل او ينفذ ينعكس كذلك على السلوك .. فيبدو اصحاب الدعوات الذين كاد ينفذ صبرهم .. في قلة ، وحيرة ، وتوتر قد يتسرب معها اليأس من النصر . او الخوف من العدو .. وينقلب الامر بعد ذلك - في اكثر الاحيان - انتقادا لقيادته ، او انتقادا لمن سبقوه بالايمان والدعوة .. لانهم لم يحققوا النصر بعد !

ولو فتش من قلبه ونفسه .. لوجد العيب في نفسه قبل ان يجده في الاخرين .. ولوجد الصبر نفذ او كاد .

او لوجد اليأس قد حل او كاد ، ولو وجد نفسه في الصورة التي يرسمها القرآن : « وان منكم من ليبطئن فان اصابكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة ، ياليتني كنت معهم فانفوز فوزا عظيما » . او في السورة الاخرى :

« ومن الناس من يقول آمنا بالله ، فاذا اودي في الله جعل فتنه الناس

كعذاب كعذاب الله . ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم ، ايس الله بأعلم بما في صدور الظالمين » . او في السورة الثالثة :

« ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به ، وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ، ذلك هو الخسران المبين . يدعو من دون الله مالا يضره . وما لا ينفعه ذلك هو تسلل البعيد . يدعو لمن ضره اقرب من نفعه . لبئس المولى ولبئس العشير .

وهكذا يكون تد وقع في « المبطين ، او جعل فتنة الناس كعذاب الله او صار ، ممن يعبد الله على حرف ، وهو لا يدري ، وهو شاغل نفسه بعيوب الناس عن عيبه ، يرى القذاة في عين اخيه ولا يرى العود في عينه .. »

هذا عن النذير الاول .

اما الثاني : فهو العنف .

والعنف ان امر يجاوز حد القوة المطلوب « المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف . واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » .. فيشكل سلوكا غير سائغ ولا مقبول ، ينفرد الناس ويفرقهم اكثر مما يشرهم ويجمعهم « ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » « ما دخل الفرق في شيء الا زانه ، وما دخل العنف في شيء الا شانه » .

والعنف قد يكون قولاً .. فينهفر السامع . ويأتي على غير امر الله الى موسى ومن بعده الى كل داعية

بشيرة .. ونذير

« فقولوا له قولاً لنا . لعله يذكر أو مهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً . يخشى » .

قالوا معذرة إلى ربكم ولعلمهم يتقون» ويصل اللين حداً أن يجهل الداعية الخطأ في جانبه والصواب في جانب من يدعو « وأنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين ، قل لا تسألون عما أجرنا ، ولا تسأل عما تعملون » كما قد يكون العنف تصرفاً أو عملاً فيكون أكثر تنفيراً . ولذا كان ضبط النفس ، وكظم الغيظ ، والعفو عن الناس مرتبة لا ينالها إلا المتقون الذين أعد الله لهم جنات عرضها السموات والأرض .

وكان من صفات أولي الألباب : « ... ويدارون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ، جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم ، والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار » .

وفوق أن أسلوب العنف منفر في مجال الدعوة ، بل وفي العلاقات بين الناس . فإن أعداء الإسلام يصدونه بالنسبة للدعاة .. ليجعلوا منه مبرراً لما يريدون ويبيتون وهم يفتعلونه أن لم يجدوه ... فكيف إذا نحن قدمنا لهم المبرر الذي يريدون؟! إلا فلينبته أولو الألباب ...

— أما الثالثة .. فهو التفرق . والتفرق .. يؤتى منه الدعاة ، ويؤكلون .. أكثر من أي شيء وهو أكبر نسف يمكن أن يحدث للدعوة من الداخل .

وصورة الفرقة البسيطة :

أن يظن الداعية — مهملاً عظم شأنه أنه يمكن أن يعمل وحده ، وينسى أن الذئب يأكل من الغنم القاصية ، وينسى أن العود الواحد يمكن أن ينكسر أما الأعواد في الحزمة الواحدة فتستعصى على الكسر ، وينسى « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » ، وينسى « عليكم بالجماعة ، يد الله مع الجماعة ، ومن شذ شذ في النار » .

وينسى مع هذا وبعد هذا أن الفرد المسلم في مجتمعه المسلم ، كالمسك في الماء ... فإذا خرج من الماء فإنه يموت أجلاً أو عاجلاً ..

وهكذا شهدنا مؤتبعي بعض الدعاة ، لماظنوا أنهم يستطيعون العمل وحدهم وأنه م صاروا « شيئاً مذكوراً » وصورة الفرقة الثانية .. أن يتنازع الدعاة داخل الجماعة الواحدة .. ويتنازعون على الإمارات مع أنها « أمانة ، ويوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها أو أدى الذي عليه فيها » . أو يتنازعون حول الآراء .. مع أن الرسول صلى الله عليه وسلم حذر أن أخوف ما يخافه علينا .. « وأعجاب كل ذي رأي برأيه » .

ومع أننا رأينا صورة كريمة من الأيثار المادي حين يقع الدعاة في ساعة العسرة ، والنزول على الرأي الآخر .. لون من الأيثار المعنوي .. أولى به من ينادون بالأخوة الإسلامية والحب في الله والفشل قرين التنازع . « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم » .

ولذا غضب له رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كاد أن يحدث من تشاجر بين المهاجرين والأنصار فقال لهم : « ابدعوا الجاهلية وأنا بين

أظهركم .. لا تعودوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » .. ونزل الوحي مؤكداً قول الرسول عليه الصلاة والسلام :

« يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله » ..

وكل الذي نقوله عن التنازع داخل الجماعات الواحدة يصح في التنازع بين الجماعات المختلفة . ثم بين طوائف الأمة الإسلامية الواحدة . ولذا كانت الدعوة الصادقة إلى هؤلاء وأولئك .. أن يجتمعوا على الأصول ، وهي في الإسلام ليست محل خلاف . وأن يتفكروا الجدل حول الفروع . أو أن يتعاونوا فيما اتسوا فيه ، ويعذر بعضهم بعضاً فيما اختلفوا فيه فلا تقوم المعارك حول عدد ركعات القيام ، أو في أدائه جماعة أو فرادى ، أو تسيبه الرسول صلى الله عليه وسلم ، أو أرشاء العذبة ، أو تنصير الثوب ... الخ . وإنما ينشغل بأصول الإسلام الكبرى ، ومعاركه العظمى ، وهي تدور في كل مكان .

ونستأذن « الدكتور ريتشارد ميتشل » ، في النقل عن الوثيقة المنشورة بمجلة الدعوة — عدد صفر ١٣٩٩ — مع الاحتفاظ بحقه في التكنيب .

جاء بالبند ثالثاً ، بالنسبة للشباب تركز على ما يلي :

ب — تعميق الخلافات المذهبية والفرعية وتضخيمها في أذهانهم .
د — تقويت التجمعات والجماعات الإسلامية المختلفة وبث التنازع داخلها وفيما بينها .

و — استمرار المؤسسات التعليمية في مختلف مراحلها في حصار الجامعات الإسلامية ...

وبعد . فهل أدبت بعض الحق نحو شبابنا المسلم .

أمل الأمة الباسم ...
ومستقبلها المشرق ..
ان شاء الله ...
اللهم ، قد بلغت ، اللهم فاشهد .





العثمانيون المفقرون عليهم السلام

• هل يمكن أن نحافظ دولة
على كيانها طوال
٦ قرون وهي بغير حضارة؟

اقول : ما دامت هذه الامور مازالت
مجهولة ، فان اثاره دعوة تقييم
« الحكم العثماني » لابد وان تكون
صعبة الى درجة يفتن اليها كل ذي
ادراك تاريخي ، بل وحتى المثقف
العادي .

طبيعة الدولة العثمانية

طبيعة الدولة العثمانية — كما
يعرفها المؤرخون — « عسكرية —
جهادية ، فقد بدأت ايامه ثغر ثم
تحولت الى سلطنة ثم الى خلافة
وسلطنة . لقد بدا التاريخ العثماني
في الربع الاول من القرن الثالث عشر
الميلادي . كانت تسود العالم كله
وقتنذ رهبة وذعر من الامبراطورية
المغولية التي اقامها جنكيز خان ،
وكان هذا قد استولى على شمال
الصين ثم بدا زحفه نحو تركستان .

اولا : نشر وثائق الدولة العثمانية:
وهذه مكتوبة بلغات عديدة اهمها
التركية والعربية واللاتينية . هذه
الوثائق محفوظة في دور حكومية
خاصة ممتدة في اوروبا وافريقيا
واسيا . اذكر بهذه المناسبة ان دور
المحفوظات في استانبول وحدها تضم
١٥٠ مليون وثيقة ، لم يدرس بل لم
يصنف منها الا عدد لا يفصح عن نفسه
خجلا .

ثانيا : نشر المخطوطات : وهذه
منها ما هو عام يفيد في الكشف عن
تاريخ منطقة كبيرة الساحة تحتوي
وحدات ادارية عثمانية في داخلها .
ومنها ما يختص باحداث معينة لمنطقة
عربية محدودة .

ثالثا : نشر القوانين العثمانية للبلاد
العربية . فالحديث عن انتقال العثمانيين
للغرب بالضرائب لا ينبغي ان يكون
قبل نشر هذه القوانين ومتابعتها
تطبيقاتها من خلال الوثائق .

تحت هذا العنوان كتب الاستاذ
محمد حرب عبد الحميد دراسة في
عدد مجلة العربي الصادر في شهر
اذار — مارس الحالي ، واستطاع في
دراسته ان يرد كثيرا من الافتراءات
الملصقة بالعثمانيين ودولتهم ، بأسلوب
موضوعي ، ودراسة علمية مجردة .
ونحن هنا ، في المجتمع ، ننقل
فقرات مختارة من هذه الدراسة ،
داعين قراءنا الرجوع الى الدراسة
بتفصيلها في العدد المذكور ، لاهميتها
ووثاقيتها .

قال الاستاذ محمد حرب عبد
الحميد : ان الطريق الى تقييم الحكم
العثماني يبدأ بخطوة هامة وطبيعية
وهي :
محاولة فهم العثمانيين . ولكي تنجح
هذه المحاولة وتحقق اهدافها ، فينبغي
ان تتوفر للباحث ثلاثة عناصر هي :

قصور العثمانيين عرفت " الحرم " أما الحرم " فهي قصة ابتدعها الأورونيون

لماذا لا نحاول فهم حيازة العثمانيين من وسائلهم قبل الفناء الاطمان جزا

اما مدافع الهاون فقد استخدمت لأول مرة في التاريخ في عهد الفاتح ايضا .

وكان السلطان سليم الاول ، هو اول من استخدم المدافع غير ثابتة الاتجاه والتي يمكن تحريكها ببسر . وكان ذلك في اوائل القرن السادس عشر الميلادي مظهرا لدقة الاختراع العلمي والقدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة — بالنسبة لزمه — وكانت القوات العثمانية قد انتصرت على القوات الملوكية في معركة الريدانية ، وهزمت المدفعية الملوكية الثقيلة الثابتة الاتجاه والوضع . كان لدى القوات الملوكية المدافع الضخمة التي كان يستخدمها بجانب المالك خبراء جاعوا خصيصا لذلك من اوربا . وهذا ثابت في سليمانمطر .

اما عن الاسطول العثماني ، فقد كان حتى عام ١٨٦٨م هو الاسطول الثالث في العالم قوة بعد الاسطولين الانكليزي ثم الفرنسي . وتشهد ترسانة السويس على دقة التنظيم العثماني في تنظيم اعداد الاسطول وسرعة تحركه من السويس الى مختلف الاماكن خاصة ما تحدثنا به وثيقة هي فرمان لوالي مصر بسرعة ارسال الاسطول لانقاذ « الاهالي المسلمين » في « البحرين » الواقعة في بصره كورفزي (خليج البصرة — الخليج العربي) عام ١٥٩٨هـ ١٥ جمادى الاخر من « الكمار » اي البرتغاليين الذين عاثوا فسادا هناك (انظر : دار محفوظات رئاسة الوزراء ، ديوان هيايون مهمة دفترى

تصوره المصادر الاوروبية جيدة الخيال فلم يعرفه سلاطين الدولة) . طوب قابي او طوب قابو — ويكتب بالشكلين — ليس بمبنى فخم من قطعة واحدة كما هي القصور الملكية في اوربا ، لانه عبارة عن اجنحة واروقة بسيطة احفل ما فيها مكتبة القصر المشهورة الان دوليا بمخطوطاتها العربية والفارسية النادرة القيمة . وليس في قصور العثمانيين ما يضارع قصر بليديز امام قصر اي امير اوروبي معاصر له ، له دلالتة ايضا في هذا الامر .

فوق ١٢ الف جمل

وبما ان الدولة العثمانية دولة « عسكرية — جهادية » فلا بد ان يبدأ حديثنا في هذه النقطة بالجانب العسكري .

حتى عام ١٧٠٠م ، كانت المدفعية العثمانية اقوى مدفعية في العالم . فقد كان اعداد المدفعيين يتم باعداد متين الجذور . في عهد الفاتح — ١٤٣٢ — ١٤٨١م — كانت الطوبخانة المتحركة (يعني مصنع المدافع المتحرك) تنقل على ١٢٠٠٠ جمل وتتحرك من اسطنبول حتى البانيا ، ثم تقف امام مدينة اشقودرة لكي تصب مدافع الحصار الثقيلة . ومدافع فتح القسطنطينية لا تحتاج الى الحديث عنها كتكنولوجيا متقدمة في ذلك الوقت . وكان هذا في القرن الخامس عشر .

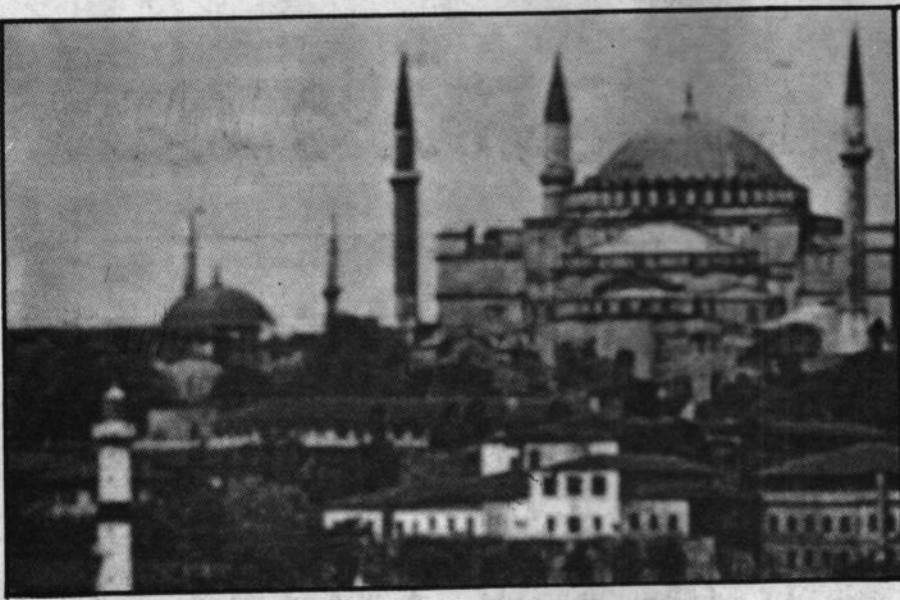
كلنا نعرف انه لم تكن هناك قوة بشرية انذاك تستطيع الوقوف امام جحافل جنكيز خان .

قصور العثمانيين والاوربيين

يقول المؤرخ الفرنسي رين جروسيه وهو واحد من اكبر مؤرخي اسيا ، في كتابه « وجه اسيا » الذي صدر في باريس عام ١٩٥٥ م : ان عملية تصفية الامبراطورية الاسبانية بدأت بموت فيليب الثاني عام ١٥٩٨م وانتهت بمعاهدة اوترخ عام ١٧١٣م اي خلال قرن من الزمان . اما تصفية الامبراطورية العثمانية فقد بدأت بمعاهدة كارلوفجه عام ١٦٩٩م وانتهت عام ١٩٢٠م اي خلال ٢٢٠ سنة ، اي بعد قرنين وربع تقريبا . ونشر لورد كيزوس في مجلة BOOKS AND BOOKMEN عام ١٩٧٣م ما ترجمته : « ان الامبراطورية العثمانية كانت في ضخامة الامبراطورية الرومانية حيث كانت تساويها تقريبا من حيث المساحة ، لكن الامبراطورية العثمانية حافظت على وجودها في ضعف المدة التي احتاجتها الامبراطورية الرومانية في هذا الشأن » .

ناخذ قصر طوب قابو كمثال على قضية بذخ السلاطين العثمانيين ، فهذا القصر هو رمز الحكم العثماني ومركز حكم الامبراطورية العثمانية . والزاثر له يدهش من بساطته فهو مقام على مساحة ٦٩٩٠٠٠ م (٧٠ كم) وقد اسس ليعسع ٤٠ الف شخص بها في ذلك مدارس القصر السلطاني التي تعد العلماء والضباط والخبراء العسكريين وبعض فرق الجيش والحرم (والحرم يعني المحرم وهم ما لا ينبغي لاجنبي ان يراه اي زوجة السلطان وبناته حيث تقوم الخدمات بخدمتهن ، اما الحريم كما

لم تفوق دولة على العثمانيين في سلاح المدفعية حتى عام ١٧٠٠م



رقم ٢٣ ص ٦٤ حكم ١٣٤ وجنكيز
أورخونلو حبش ايلة) .
بمناسبة التنظيم الحضاري
العثماني يقول الجنرال النمساوي
كونت فارسكي وهو القائد الذي
امضى حياته كلها في محاربة
العثمانيين . يقول عن التنظيم
العثماني ما يلي : « وصل التنظيم
الاقتصادي العثماني الى درجة عالية
بحيث لم يكن يعادلها نظير في الحكومات
المسيحية . من الممكن ايجاد موانع
شتى في القوانين العثمانية والنظم
الاقتصادية التركية تمنع الاستغلال
وتشجب كافة المساوىء » .

وعن دقة تنظيم الطرق البرية
العثمانية ووفرة الخدمات بها يثني هذا
القائد على العثمانيين ، كما يمضي
قائلا : « من اسباب القدرة على
الحركة العسكرية الموفقة للجيش
العثماني هو جودة الاطعمة والعناية
بالحيوانات ، وهذه كلها اكثر دقة
مما هي عليها عندنا ، واكثر جودة في
التنظيم .. »

واذكر هنا الاستحكامات العسكرية
وبراعة العثمانيين فيها ، وقد بلغت
متانتها ان الثوار ما زالوا يستخدمون
الاستحكامات والقلاع العثمانية
الموجودة في اوجادين في حربهم ضد
اثيوبيا . وهذه متبقية من العهد
العثماني بالصومال .

وفي الجغرافيا العثمانية : اذكر
بيرى رئيس القائد البحري العثماني
الذي ظهر في اوائل القرن السادس
عشر كمثال للجغرافية في الحضارة
وقد قرر العثمانيين اللغة العربية
لغة اولى في جميع المعاهد التعليمية
من اولها الى آخرها ودرسوا بها
كافة العلوم . اهل الاتراك العثمانيون
لغتهم التركية ، والفوا الكتب المدرسية
وغير المدرسية بما في ذلك صرف
ونحو اللغة العربية - بالعربية
وكتبوا بها الرسائل . (انظر فهارس
مخطوطات السليمانية) . واشتقوا
من العربية اصطلاحات علمية كثيرة
في حين اننا الان نشق هذه
المصطلحات من اوربا .

الغريب في الامر ، ان حركة تنقية
اللغة التركية من الكلمات والمصطلحات
العربية ، وقد بدأت عقب الحركة
الكلمالية ، تنشط هذه الايام . ان
حديث المعاصرين الاتراك عن (العمل

على التخلص من سيطرة اللغة
العربية على اللغة التركية) لا يخلو
منه حديث في الاذاعة ولا كتب اللغة
التركية في المدارس . الاتراك المحدثون
يتهمون العثمانيين ويتهمون الدولة
العثمانية بانها اهملت - لغتنا التركية
الجميلة على حساب اللغة العربية -
وبان العثمانيين اسهموا في اضرار
الثقافة العربية وكان (الاولى ان
يهتموا بتطوير ثقافتنا التركية) وبين
الاتراك الان تدور مناقشات وتصدر
كتب ما بين مدافع عن تأثير اللغة
العربية والثقافة العربية في اللغة
التركية وادابها وبين مهاجم وينادي
بان ينتبه الاتراك الى لغتهم الذاتية .
ويعملوا على كسب اشتقاقات جديدة
لها من اصول قديمة ونبت ما في التركية
من لفظ ومصطلح عربي ، وفارسي .
(لاحظ جهود المجمع اللغوي التركي
الذي اقيم خصيصا لهذا الغرض) .

العرب والمسلمون والعثمانيون

حتى في وقت انهيار الدولة العثمانية
كان العالم العربي والعالم الاسلامي
متعاطفا مع العثمانيين . اطلقوا
اسماء ابطالهم على اطفالهم . عبد
الحميد نسبة الى السلطان عبد الحميد
الثاني ، عثمان نسبة الى الغازي
عثمان باشا بطل بلونه ، انور نسبة
الى انور باشا احد اعمدة الاتحاد
والترقي وكذلك طلعت وزير داخلية
الاتحاد والترقي والصدر الاعظم .

وفي حرب الاستقلال التركية :
١ - قام عثمان خوجة رئيس
جمهورية بخاري في تركستان الشرقية
عام ١٩١٨ يجمع اعانة للشعب
التركي من شعب تركستان الشرقية
بلغت خمسة ملايين جنيه ذهباً
(= مائة مليون روبل) صادر منها
لنحو عشرة ملايين وتم ارسال
التسعين مليوناً الباقية الى انقرة .
٢ - وارسلت الهند الى انقرة
اعانة مالية قدرها نصف مليون
جنيه ذهباً .

٣ - وارسلت مصر الى انقرة -
في عهد الخديوي عباس حلمي
الثاني ٩٠٠٠٠٠٠ جنيه ذهباً .
وكان ذلك تعاطفاً مع دولة عريقة
ذات حضارة راقية خدمت التراث
الانساني والاسلامي وصانت البلاد
العربية من اخطار فادحة .

اود ان اضيف الى دعوة الدكتور
احمد عبد الرحيم مصطفى الى اعادة
« تقييم » الحكم العثماني في البلاد
العربية الى فهم طبيعة العثمانيين
كدولة وإلى معرفة حضارة العثمانيين
وتشريعاتهم في البلاد العربية ،
والقيام - ان امكن عالمياً - بنشر
الوثائق العثمانية والمخطوطات
العثمانية عن العهد العثماني في البلاد
العربية ، وبعدها ستكون دعوة
الدكتور عبد الرحيم مصطفى امراً
علمياً بالغ الخطورة ، ضرورياً حتى
لفهم انفسنا وجذور مشاكلنا
المعاصرة .

استانبول - محمد حرب عبد الحميد

عبرة... ولكن لمن يعتبر

● ما قصر عمر الظلم وعهد الارهاب لكن الذين رضوا لانفسهم ان يكونوا اعوانا للظلم ، وادوات للارهاب ، لم يكونوا في وقت من الاوقات — يدور بخلدكم ان للظلم نهاية وللارهاب خاتمة ، وقد اقتضت ذلك سنة الله في الارض — وان تجد لسنة الله تبديلا ..

ان في تاريخ البشرية — حتى قبل ان يدون التاريخ — امثلة تجل عن الحصر والمد والاستيعاب .. امثلة عن الطفيان والطفافة ، وقد عرض القرآن الكريم — في اكثر من سورة — لبعض الصور ، صور للطفيان الجماعي والطفيان الفردي ، بعضها معين بالذات ، وبعضها الآخر معين بالصفة ، سجل فيهما السلوك والنهيات معا ، ليكون ذلك عبرة للاجيال القادمة ، ولكن — نحسب —

من يعتبر !! .. ولقد احتل فرعون مكانا مرموقا في كتاب الله عز وجل ، كمثل بارز في الطفيان ، ورسم لنهياته الصورة اللائقة لطفيبانه :

(وقال فرعون : يا ايها الملأ اعلمت لكم من اله غيري ، فاوقد لي ياهايمان على الطين فاجعل لي صرحا لمشي اطلع الى اله موسى واني لظنه من الكاذبين . واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم ينالون لا يرجعون . فاخذناهم في اليم فانظر كيف كان عقوبة الظالمين . وجعلناهم امة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون . واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين) .

ان القرآن يعرض اكثر من صورة لنهاية فرعون وجنوده ، ولعل هذه الصورة التي عرضت في سورة يونس عليه السلام ، تعبر تعبيرا دقيقا عن الانهزام النفسي الذي مني به فرعون ، وهو في اواخر لحظات حياته :

(وجاوزنا بيني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا ، حتى اذا ادركه الفرق قال : آمنت ان لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين . والآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين . فاليوم ننجيك بيدك لتكون لمن خلفك آية ، وان كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون) .

انه تصوير بالغ الدقة ، لنهاية طاغية ، لم يدع الالهية لنفسه — نحسب — بل راح يعلن تحديه للخالق جلا وعلا ، هذه الالهوية المزعومة التي كان فرعون يستعبد بها الناس ، انهارت في اقل من لحظات معدودة ، وهذا الانهيار هو الانهزام النفسي بعينه ، ويرى بعض الدارسين لكتاب الله ان العبارة التي جاءت على لسان فرعون : حتى اذا ادركه الفرق قال : « آمنت ان لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل » هذه العبارة الاخيرة تحمل معنى المكابرة من فرعون ، فهو لم يشأ ان يعلن ايمانه صريحا واضحا ليس فيه حشو ، وان يوجهه الى الله عز وجل مباشرة .. لكننا نرى — على العكس ان كلمات فرعون هذه تحمل معنى الانهزام النفسي ، الم يكن يتحدى اله بني اسرائيل على حد تعبيره في اكثر من موقف ؟ ان الله سبحانه هو الذي انطقه ، واجرى على لسانه كلمات تعبر عن اعماق هزيمة شعورية وانهزام نفسي ، ثم تأتي اخر الاية الكريمة .. وانني من المسلمين الخاضعين المذعنين ، لتكتمل صورة الانهزام النفسي لدى اطفى طاغية عرفه تاريخ البشرية قبله .

ثم شاء الله ان يضاعف انهزامه النفسي : الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين .. ثم جاءت الاية الثالثة لتسجل العبرة من الموقف كله : فاليوم ننجيك بيدك لتكون لمن

خلفك آية .. وان كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون » .

وهذا هو المقصود من سرد القصص القرآني ، العبرة قبل كل شيء ، ويلاحظ في هذا المقام ان الله عز وجل لم يقتصر وينتقم من الطفافة وحدهم ، بل ايضا الاعوان من الجنود وغيرهم ، والمقصود من الفير ، الشعوب بسلبيتها ، كان كل طاغية يجر معه الاعوان بموقفهم الايجابي ، والشعب بموقفه السلبي ، والعبرة من قصة فرعون ، وكل طاغية جاء بعده حتى يومنا هذا لابد ان تتناول الطاغية والايجابيين والسلبيين معا بلا ادنى تفرقة ، ففي سورة « غافر » عندما ختمت قصة فرعون بقوله تعالى : « وحق بال فرعون سوء العذاب . النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ، ويوم تقوم الساعة ادخلوا آ لفرعون اشد العذاب » جاء بعد ذلك مباشرة : (واذا يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبنا من النار ؟ قال الذين استكبروا انا كل فيها ، ان الله قد حكم بين العباد) .

● وبمعد

فما اكثر الطفافة في حياتنا — نحن المسلمين — على الاخص ، ولكنهم دائما ينسون ان لهم يوما في الدنيا قبل الآخرة ، انهم يستمرئون الطفيان في ظل الحماية الامريكية والسوفيتية بالاضافة الى حماية جيوشهم ، ولا يحاول الطفافة ان يدركوا ، انه حين تحق كلمة الله عليهم ، لا تنفعهم امريكا ولا روسيا ولا الصين ، ولا جيوشهم التي دلوها باقوات شعوبهم لحمايتهم ، اما اعوانهم وجلادوهم الذين كانوا بالامس اسودا ، فسيتحولون الى ارانب ..

كان رئيس المخابرات ايام مراكز القوى في مصر ، يملك بكلمة واحدة

استعداد ديني أم سياسي

كان الدكتور محمد بيسار — شيخ الأزهر اليوم — من أوائل علماء الأزهر الذين انضموا إلى حزب مصر ، وأيضا من أوائل الذين انتقلوا إلى الحزب الوطني الذي ألفه السيد رئيس الجمهورية منذ شهر ، وعندما عين الشيخ « شيخا للأزهر » فوجيء الناس بهذا التعيين غير المتوقع ، ولكنهم نسوا أولا أن شيخ الأزهر عضو في الحزب الوطني ، وثانيا أن هذا المنصب لم يعد يمثل شيئا ، فقد أصبح منصبا تقليديا لا يزيد شيئا على منصب شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، ومما هو جدير بالذكر ، أنه ربما كانت مصر هي الدولة المسلمة الوحيدة التي كان تعيين شيخ مشايخ الطرق الصوفية مرسوم ملكي ، ثم بقرار جمهوري بعد ذلك .. وكان أول حديث لشيخ الأزهر بعد تعيينه في لقاء له مع شباب الحزب الوطني « الديمقراطي » وجاء في توجيهه لشباب الحزب : « على شباب الحزب الوطني أن يتصدى للجماعات الدينية المتطرفة ولا سيما في الجامعات .. بالحكمة والموعظة الحسنة » ولست أدري كيف تتفق لفظة « التصدي » مع الحكمة والموعظة الحسنة ؟ ويبدو أن شيخ الأزهر غير مقتنع بكلمة « الديمقراطي » التي ألحقت باسم « الحزب الوطني » لأنها كلمة للاستهلاك لا أكثر ، ويبدو أيضا أن شيخ الأزهر ليست لديه فكرة عن الأحداث الجسام في العالم والتي تمس قضايا الإسلام والشعوب المسلمة ، أو أن كل ما يهم شيخ الأزهر هو أن يتجاوب مع السياسة العليا للدولة ، ويظل على ولائه للحزب الوطني ، فالحزب الوطني هو الذي رشحه للمنصب .. أما شئون الأزهر .. أما شئون الإسلام والمسلمين فلا تدخل في اختصاص الأمام الأكبر ، لأنها تحت مستوى هذا اللقب الجديد .. وكان الله في عونته ...

أبو هالة

بقلم محمد حيدر الله السعدي

منه ان يزج بالالوف في المعتقلات
والسجون ، بل استطاع كسلفه

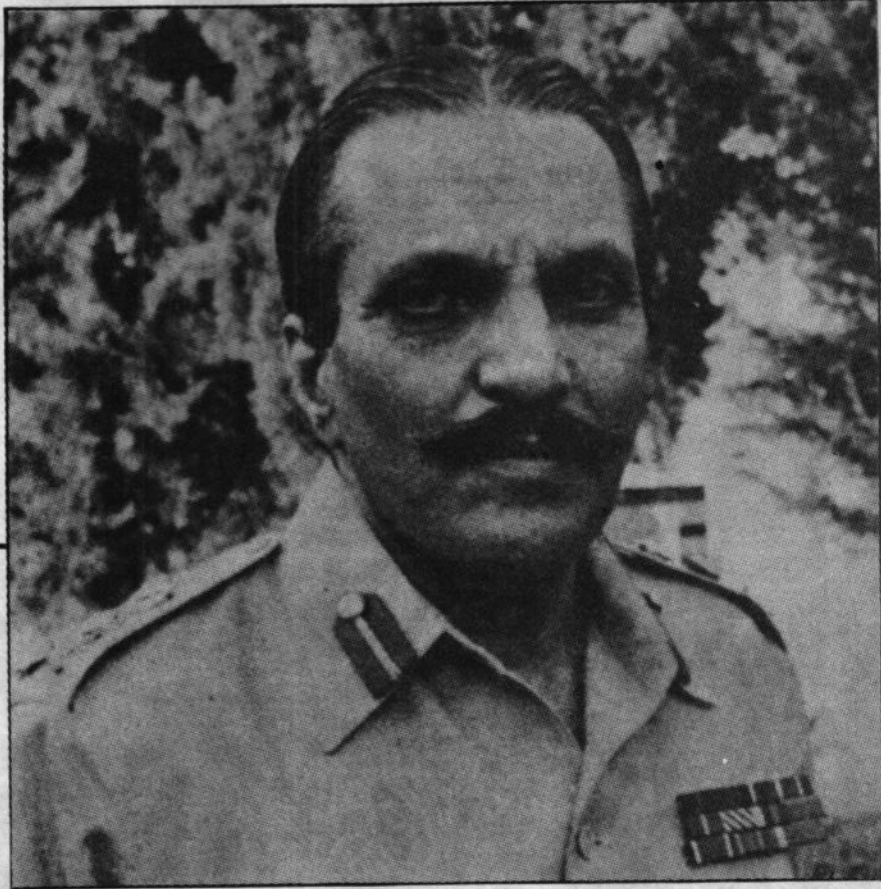


« صلاح نصر » ان يجعل شعب مصر بأسره في سجن كبير ، وعندما قبض عليه في مايو ١٩٧١ ، وأغلق عليه باب الزنزانة أخذ يبكي كالاطفال ، وعندما قبض على صفوت الروبي احد كبار جلادي السجن الحربي ، شاء الله ان يوضع في زنزانة بنفس السجن ، وان تكون هذه الزنزانة هي

نفس الزنزانة التي كانت تحل بها السيدة المجاهدة زينب الغزالي ، وما ان أغلق عليه بابها حتى راح يولول كالنساء ، وطرق عليه الباب جندي صغير ، وقال له : ماذا جرى يايبه؟ لقد كان في هذه الزنزانة سيدة كنتم تجلدونها عارية ولم تترك ابدا ، ولم تصدر منها صرخة واحدة ، وانت تبكي ولم يمسك أحد بسوء ..

قال لي صديق : هل رايت امبراطورا يبكي ، وهو يقص عن عرشه ، ويبعد عن بلاده ؟ وقتلتله: وما في ذلك ؟ لقد جثم ديكتاتور سابق في العراق على قدمي عبد السلام عارف — رجاء ان يرحمه من القتل ، وهو يبكي بحرقة ، ولم تكن دموع هذا أو ذاك دموع الندم ، وانما هي دموع الحسرة والالام ..

علامتدل الشفاعات الكثيرة في بوتو



وهو جلال باكستان ومنكس اعلام
الاسلام ، ومن اعظم اسباب هزيمتها
وتزيقها ، وانفصال بنجلاديش عنها
وهو لم ير يوما في جانب الاسلام
واهله ومصالح قومه ..

ومن عجب ايضا ان هؤلاء الشفعاء
للقتلة المجرمين الذين بادروا وتنادوا
وتقدموا أنجادا واسرعوا النهضة في
صريح الماسونية والصهيونية واعداء
الاسلام لانتقاد (علي بوتو) من قبضة
الحق وقصاص الحياة هؤلاء لم نسمع
لهم مركزا ولم نحس منهم احدا يوم
كان (علي بوتو) يسوم قومه العذاب
ويظهر في الارض الفساد ...

فمن يبلغ هؤلاء الشفعاء انهم
بعملهم هذا يضادون الله في خلقه ،
ويشاقون الرسول صلى الله عليه
وسلم في دينه وامته ويقولون الظالمين
ويتبعون غير سبيل المؤمنين ، وان
جادلوا عن (علي بوتو) في الدنيا ،
فلن يجادلوا الله عنه ولا عن انفسهم
يوم القيامة (وليخش الذين لو تركوا
من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم
فلينقوا الله وليقولوا قولا سديدا) .

ذلك امر الله (فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان تصيبهم فنة او يصيبهم
عذاب اليم) .
والسلام على من اتبع الهدى .

عبد المعز عبد الستار

ان كان لهم وان يغروهم بالديعة
ما استطاعوا فان قبلوا فذلك والا
فالقصاص ولا كرامة لجرم ..

وقديما بذل الحسن بن علي رضي
الله عنه والعتره المطهرة من اهل
بيته عشر ديات لولي الدم الذي وجب
له القصاص علي (هدية بن خشرم)
اي نحو الف ناقه ذات ثمن في ذلك
الزمن فرفض ولي الدم وضرب عنق
هدية ، ولم يستطع الحسن ولا آل
بيت محمد صلى الله عليه وسلم ان
يشفعوا له عند حاكم في حق وجب
لا يملك العفو عنه احد غير صاحبه .
ومن عجب ايضا ان يتقدم الحكام
المسلمون شفعاء عند (ضياء الحق)
باسم شعوبهم ايضا ولم تكلفهم
شعوبهم هذا ولم يوكلوهم فيه ، ولو
انهم استفتوهم او سالوهم للاموم
ولقالوا لهم ما يكون لكم ان تتدخلوا
باسمنا او تتكلموا بهذا سبحانهك
هذا بهتان عظيم ..

ومن عجب ايضا ان يذكرروا
(ضياء الحق) بمواقف (علي بوتو)
في خدمة القضايا الاسلامية والقومية

نعم ... انه قصاص وجب في حق
شخصي لا يملك حاكم ان يعفو عنه
لانه حق اولياء الدم ، فان (علي بوتو)
يحاسب على جريمة قتل عمد واصرار
بعثت عليها حزازات شخصية
ومنافسات دنيوية وهو لم يحاكم
على ما اغرق فيه باكستان في طوفان
من الدم والهدم والقتل والتدمير حتى
يقال انه كان يحرس النظام والامن ،
ولكن يحاكم على جريمة اغتيال دنئ
وعدوان على برىء المفروض فيه ان
يحميه ويؤمنه ويدفع عنه لا ان يستقل
سلطته في قتله وسفك دمه ..

فمن عجب ان تطوع لحكام العرب
والمسلمين انفسهم فيتدخلوا لافلات
مجرم قاتل متعمد من يد العمدالة
والقصاص ويطلبوا من (ضياء الحق)
رئيس باكستان ان يعفو عنه وهو
لا يملك هذا ، ولا يحل لهم ان يطلبوه ،
ولا يحل له ان يجيبهم اليه انه حق
اولياء الدم فان شاءوا اقتصوا وان
شاءوا عفوا وان شاءوا اخذوا لدية
.. فكان على الحكام ولهم سفراء
وعملاء ان يتوجهوا الى اولياء الدم
ويعرضوا عليهم من خالص اموالهم



الى عشاق الحضارة الغربية الزائفة ... الى المنحرفين عن جادة الصواب .. الى السائرين في فلك الغرب الجهنمي اليكم هذه الادلة والشواهد القاطعة التي تعطي صورة واضحة عن انحلالية الغرب وبعده عن الميزان الحضاري العالمي لعلمكم تقوبون الى رشدكم وتميزون بين الفث والسمين وبين الصالح والطالح . فالغرب ليس سوى بؤرة فساد وملهاة للعباد والسير في فلكه سيؤدي الى المهالك والخسارة في الدنيا والآخرة . فحذار .. حذار من الغرب .. انه مصدر للكرب ..

مفكرون غربيون يتباؤون بزواك حضارتهم

لاستجوابه . وحقا انه لامر غريب .. فطالما ان هذا حال الرهبان فماذا نتوقع من الناس العاديين !!؟ ..

حاميا حراميا .. !!؟

اقدم شخص بريطاني في الثانية

في هذا النهج . ففي مدينة سان فرانسيسكو الامريكية حدث ان اقدم راهب على سرقة مبلغ ١٠٠.٠٠٠ دولارا من ابرشية كان معتكفا بها وذلك لتغطية عمليات مقامرة كان يمارسها . وقد تم توقيفه لمدة شهرين

حتى رهبانهم مقامرون !!؟ ..

المجتمعات الغربية غدت مليئة بالتناقضات والغرائب وصار الغش والانحراف والخداع منهجا للانسان الغربي . وحتى رجال الدين ساروا

ادمان الغربيين على تعاطي المخدرات

اعرب الجنرال اليكسندر هيغ الرئيس السابق لاركان قوات حلف شمال الاطلسي عن قلقه حيال تزايد الاقبال على تعاطي المخدرات من قبل القوات الاميركية المرابطة في اوروبا ، وقال ان هذه الظاهرة متفشية كذلك بين قوات الحلف بصورة تدعو للقلق . وما يذكر ان تزايد الاعمال اللااخلاقية التي تمارسها القوات الاميركية في المانيا الغربية سبب نقمة لدى الشعب الالماني وكرها لكل ما هو اميركي .

عندما تزورون بريطانيا انتبهوا لاطفالكم !!! ..

يتهاجت الاثرياء العرب والمسلمون على بريطانيا دائما للاطلاع على معالم الحضارة الغربية هناك على رايهم والتمتع بالمناظر الخلابة في بلاد الضباب وانفاق الملايين هناك التي تدعم الاقتصاد البريطاني المتداعي .. ونقدم نصيحة الى المصطافين في بريطانيا ان يبحثوا عن مكان اكثر امنا لاطفالهم . فقد ذكرت مصادر البوليس البريطاني ان هناك ظاهرة جديدة اخذت تسبب قلقا لرجال الامن .. وهي تزايد عمليات سرقة الاطفال الصغار . فقد كانت احدى السيدات تشتري بعض الملابس من احد المتاجر وكانت ترافقها طفلتها الصغيرة التي لم تتجاوز العامين . وما هي الا لحظات حتى اختفت البنت . فيا ترى من يستغني عن طفله .. فلذة كبده؟ .. لا احد طبعا .. اذن .. حذار من الاصطياف في بلاد الضباب حتى لا يعود المصطاف بلا اطفاله .

صاحب هذه الهواية بريطاني في العقد الثاني من العمر ، وبعد ان القى البوليس القبض عليه في اعقاب ارتكابه العديد من جرائم قتل الاطفال .. تبين انه كان يهوى تعذيب وقتل الحيوانات الصغيرة منذ صباه .. ولما لم يجد من يوجهه التوجيه القويم نها محبا للاذى واصبح مجرما وقتل العديد من الاطفال .

بريطاني يهوى تعذيب الاطفال وقتلهم منذ صباه

سيدة اميركية ترمي اطفالها من نافذة الفندق

اقدمت سيدة اميركية يهودية على رمي اطفالها الاربعة من نافذة احد الفنادق الذي كانت تقيم فيه في احدى المدن الاميركية . ولدى استجوابها قالت انها فعلت ذلك لتتخلص من اطفالها بسبب الفقر .. لا عجب في ذلك فهي يهودية .. اميركية تسري الجريمة في عروقتها .

اميركي متخصص في قتل النساء !! ..

تمكن رجال البوليس في احدى المدن الاميركية من القاء القبض على شا باميركي بعد ارتكابه لاحدى الجرائم .. وقد اعترف ذلك الشاب بأنه ارتكب ١٣ جريمة وكانت الضحايا من النساء . ولدى اجراء دراسة نفسية عليه اتضح انه كان ساديا (يجب الاذى) منذ طفولته حيث كان يقدم على تعذيب وايداء الحيوانات الصغيرة .. وقد نما معه هذا السلوك السادي حتى كبر وحوله الى مجرم محترف وذلك في غياب المجتمع النقي الذي يتربى فيه الاطفال تربية نموذجية .. فالمجتمع الاميركي كما هو معروف عبارة عن مرتفع خصب للجريمة والاباحية والانحلالية والفساد الخلقى .

والعشرين من العمر على قتل والده وذلك بان طعنه بسكين كان بيده احدى عشرة طعنة . والشيء الاغرب من ذلك انه وبعد ان ارتكب جريمته البشعة وضع جثة ابيه في صندوق سيارته (الدبة) وابقى عليها مدة اربعة شهور لاختفاء فعلته المنكرة الشائنة وبعد انتضاء هذه المدة الطويلة التي لم يستيقظ ضميره خلالها توجه الى غابة مجاورة ودفن جثة والده هناك وما ان انكشف امره .. حتى تبين انه كان يعمل رجل امن . وصدق المثل الذي يقول « حاميا حراميا » ... !!

هكذا يفعل شاربو الخمر .. !!

انه شاب اميركي متحضر بالطبع .. حضر الى منزله ثلثا بعد ان سهر في احدى الحانات . وما ان وصل الى المنزل حتى افتعل مشاجرة مع زوجته واتقدم على قتلها هي واطفالها الاربعة . والابشع من ذلك انه حمل فأسا وراح يقطع رؤوس اطفاله . ومن يدري فربما كان هذا في يوم من الايام خبيرا في احدى الدول الاسلامية .. !!

دفعنا ٤ جنيه استرليني مقابل قتل والدهما .. !!

هذه الجريمة البشعة جرت في احدى المدن البريطانية . فقد قام اثنان من الصبية البريطانيين احدهما في الرابعة عشرة والاخر في السابعة عشرة بدفع مبلغ ٤ جنيه استرليني الى شاب في التاسعة عشرة ليقتل والدهما . وبعد ان تمت الصفقة واجه صديقيهما على الوالد المسكين تماما باخفاء جثته في احدى الغرف الخلفية في الدار التي يعيشون فيها وذلك لمدة اسبوع . وبعد ان اكتشف الجيران الامر سارعوا بابلاغ البوليس ، ولدى استجواب الصبيين اعترفا بما اقدهما عليه وابلغا البوليس بان السبب في ذلك يعود الى ان والدهما كان يغاملهما بقسوة ويحول دون اشباعهما لرغباتهما المختلفة . فليسمع من يبعثون اطفالهم الى بريطانيا لينهلوا من ينابيع الثقافة والحضارة البريطانية . وهل يتوقعون منهم الا تطبيق مشاهداتهم في المجتمع البريطاني بما فيه من انحلالية؟! ..

بقلم / الدكتور محمد راسم قلعي

نفقة المرأة العاملة " ١ "

ولهذا ، وغرسا لشجرة السعادة في قلب الرجل والمرأة جميعا فمد جعل الاسلام البيت الميدان الرئيسي لعمل المرأة عندما قال عليه الصلاة والسلام « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، الرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته ، والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيته . . . » ولكن الرجل والمرأة معا في عصرنا الحاضر ، قد فتنا بصورة ممسوخة للحضارة ، وشارك في فنتتها ابواق اجهزة اعلام مشبوهة حين دعت المرأة الى هجر بيتها ، والعمل خارجه ، فضعف الرباط الذي يربط الاسرة ، فتحلل افرادها ، وكانت الكارثة .

وبناء على ذلك فانه لا يجوز للمرأة العمل خارج بيتها الا في حالات الضرورة .

٢ - ضرر عمل المرأة خارج البيت:

ولو استقرنا الاضرار التي تنتج عن تغيب المرأة عن بيتها فتره طويلة - وهذا ينطبق على المرأة العاملة خارج البيت - لامكنا ردها الى اربعة اضرار رئيسية :

اولها : ضرر تربوي : وهذا الضرر يتحملة الاولاد اولا ، ثم الاباء ثانيا . اما الضرر الذي يتبع على الابناء فهو حرمانهم نصف حياتهم من حنان الام ورعايتها ، وترك الاشراف عليهم الى الخادمة ، او الجيران ، او المدرسة الداخلية ، او لشارع ، وكل هؤلاء لا يحملون حنان الام ولا

وتعنى بموجوداته ، وتنظر في حوائجه وتنشئ اطفاله على التقوى والايمن والخلق الفاضل ، وتشيع في ارجائه السعادة .

ولا يجوز لرجل ولا لامرأة ، ان تستهين بهذه المهمة ، لانها الاساس في كل عملية انتاجية ، وفي كل تطوير حضاري . واني كرجل ومسئول عن اسرة اقول : ما اسعدني واكثر توفيقتي في عملي في اليوم الذي اخرج فيه من البيت تتبعني زوجتي بخطاها الوئيدة مودعة ، داعية ، قائلة تتأخر ، نحن في انتظارك . . . لتستقبلني عند الباب حين عودتي وهي يا بهي حله ، وتتناول بيدها الحلوة الجميلة ما حملته معي من حاجيات البيت ، ثم تصحبني الى حيث اتوجه من اركان البيت ، فتكون معي لحظات ، ثم تفارقني لتتابع القيام بواجباتها المنزلية .

وما اسعد المرأة ايضا وهي ترتب بيتها بيدها ، فتكمل تنظيفه وتضفي عليه من ذوقها وفننها لمسات سحرية يبدو في نظرها اجمل البيوت واروعها لانها وضعت فيه احساسها ، وجزءا من ذاتها انه اشبه شيء بلوحة رسمها فنان وافرغ فيها كل احساسه ووجداناته ، انها رغم ما فيها من اخطاء هي احب لوحة لديه تأخذه النشوة كلما ملا نظره بها ، لانه موضع فيها جزءا من ذاته .

وردنا من المعلمة السيدة ي. ح - ابها - الملكة العربية السعودية ما يلي :

كيف تتصرف المرأة الموظفة براتبها؟ هل يحق للزوج ان ياخذ من راتبها شيئا كتعويض عن خروجها من البيت؟ وهل يحق للزوج الموظف مثلها ان يطالبها بالمساهمة في الانفاق على البيت والاسرة .
افيدونا عن حكم الشرع الاسلامي في ذلك جزاكم الله خيرا .

١ - ميدان عمل المرأة :

لو اخضعنا كلا من الرجل والمرأة الى الدراسة الموضوعية لتحديد الميدان الملائم لكل منهما ، لوجدنا ان المرأة بما حباها الله تعالى من رقة في الخلق ، ورقة في الشعور ، وقلب كبير ، واستجابة لنداء العاطفة ، واحتلالها الساحة الاكبر من حياتها النفسية ، وبنائها الداخلي ، وبما خلقها الله تعالى فيها من تكوين جسدي خاص ، وما يتبع ذلك من وظائف معينة كالحمل والارضاع ، وما يتبع ذلك من تقلبات واطواع خاصة تعرفها كل امرأة
كل هذا يجعل الميدان الرئيسي لعمل المرأة هو البيت ، ترتبه وترعاه

التزام المرأة ببيتها أساس في كل تطویر مضاري بناء

بعض الوظائف وقفت على النساء الجميلات

قد تكرر في ميدان واحد هو ميدان العمل الوظيفي - الكتابي والإداري - بينما لم تقتحم ميدان العمل اليدوي، ونتيجة لقانون العرض والطلب أصبحت رواتب الموظفين في تدن مستمر، أو جمود، وأصبحت أجور العمال في ارتفاع مستمر، ولما كان الميدان الرئيسي لأهل الفكر في يومنا هذا هو ميدان الوظيفة، فقد كسدت سوق الفكر، وأصبح الفكر يحل هموم توفير لقمة العيش، بينما قد كفي ذلك العامل الأمي، فنسوق الجهل على العلم وشمخ عليه بما انهال عليه من زخرف الدنيا.

رابعها: أضرار اقتصادية: ان المرأة العاملة بسبب خروجها المتكرر الدائم كل يوم، وبسبب مقابلتها العديد من الناس كل يوم تبعاً لظروف العمل، وبسبب ما غرس في نفس المرأة من حرصها على جمالها، فانها تضطر لتابعة تطورات الموضة، وانفاق الكثير من الأموال على ملابسها وزينتها، وهي بسبب ضيق وقتها تضطر لشراء هذه الملابس جاهزة لها ولأولادها، وهي أغلى ثمناً اضعافاً مضاعفة عما لو صنعتها بنفسها.

وغرس البيت واثاته ومؤهله يكون أسرع تلفاً في حال غياب المرأة عن البيت مما لو كانت هي المنصرفة أو المشرفة عليه.

كل هذه فروق لا يجوز اهمالها في الاقتصاد المنزلي. نحن لا ننكر ان المرأة بنزولها الى ميدان العمل خارج المنزل تحقق ربحاً في الاقتصاد الوطني، ولكن هذا الربح لا يعادل الخسائر التربوية والنفسية والاجتماعية التي تمنى بها الامم.

ولذلك حرص الاسلام على ترك المرأة العمل خارج البيت فان رغبت في العمل فان لها في الاعمال المنزلية كالحياطة ونحوها ما يوفر لها الدخل المحترم الذي يفوق الدخل الذي تحققه من عملها خارج المنزل، مع استمرار ملاحظتها لبيتها وأولادها.

البقية في العدد القادم

وهذا الضرر النفسي لا يقتصر على الاولاد، بل يتناول الزوجين ايضاً، فالرجل الذي يعتاد ان يدخل داره فلا يجد فيها زوجته، فيقوم ببعض الاعمال المنزلية بنفسه، ويسهر وحده ليس بجواره زوجته لانها منهكة بغسل الثياب وتنظيف البيت بعد عودتها من عملها خارج البيت، وينا موحده لان زوجته لم تنه اعمالها بعد، هو رجل غرس في اعماقه - صرحنا بذلك ام كتماناً - انه بإمكانه الاستغناء عن زوجته ان احتاج الى ذلك في يوم من الايام. وهذا ما تصعق لسماعه المرأة حين تسمعه، ولكنها تسير اليه بقدميها دون ان تدري.

فأمهر النساء واذ كاهن هي التي تكبل زوجها بقيودها الذهبية الجميلة مشعرة اياه بأنه لا يمكنه الاستغناء عنها.

ثالثها: أضرار اجتماعية: وتتلخص هذه الأضرار في ضررين رئيسيين: الاول: ما ينشأ من الفتنة الناتجة من اختلاط الرجال بالنساء، اثناء العمل حتى أصبحت كثير من الوظائف وقتاً على النساء الجميلات فكم من علاقات غير مشروعة انشئت، وكم من بيوت خربت، وبيوت اخرى سادها النكد، نتيجة اعجاب زميل بزميلته، في العمل، واكتشافه عيوب زوجته، وهذا الضرر يعتبر من اخطر الأضرار لانه يتناول بالنخر الخلية الخلية الاولى والاصيلة في البنية الاجتماعية، تلك هي الاسرة.

الثاني: ان ما نشاهده اليوم من كساد سوق الموظفين، وتدني رواتبهم، وارتفاع اجور الفنيين والعمال يعود سببه الى نزول المرأة الى ميدان العمل، اذ ان عمل المرأة

عطفها. فمسح ام راس وليدها وهي تحته على اسراع الخطى التي المائدة يعادله كل جهود الربيع، لانهم لا يحملون قلب الام. فضلاً عن الانحراف الذي يحتمل ان يسير الاولاد في طريقه.

وهذا هو التفسير الصحيح كما افصح عنه العالمان النفسيان برنارد هوبروكر، وجونز شميت، كما نشرته جريدة الاهرام القاهرية في عددها ٢٣٦٧٨ الصادر بتاريخ ٢٤-٧٩ من ازدياد نسبة محاولات الانتحار في المانيا بين الذين تتراوح اعمارهم بين الثماني سنوات والثماني عشرة سنة حتى بلغت نسبة هذه الزيادة مائة بالمائة، ما بين عامي ١٩٧٥ - ١٩٧٧ عنها بين عامي ١٩٦٤ - ١٩٦٧.

وأما الضرر الواقع بالابوين، فان تخلف الابناء وانحرافهم سيورث شقاء في حياة الاء.

فضلاً عن ان اعتياد الابناء على عدم رؤية الاء يجعل تخليهم عن ابائهم ليس بشديد الوطأة عليه. وهو احد مظاهر تحلل الاسرة التي مني بها الغرب المتحلل.

ثانيها: ضرر نفسي: ويتمثل ذلك في ضعف التعاطف بين الاولاد والاء، الناشيء عن ترك الطفل في البيت وخروج والديه جميعاً للعمل، وقد افصح عن ذلك صغيري في بعض الايام عندما قال لي وهو يحاورني « انت تحب الفلوس اكثر مما تحبنا » فقلت له: ولم؟ فقال: لانك تتركنا وتذهب الى العمل حتى تأتي بالفلوس.

وقد اطل علماء النفس الحديث لضرر النفسي الذي ينشأ عن ابتعاد لطفل عن والديه فليرجع الى كلامهم ب مآلته.

على هامش معاهدة السادات الخيانية



السبع الإسلامي المعاصر يروي قصة القدس الحزينة مع الأبطال والنخاسين

ترى هل يرجع الماضي ؟ فاني
اذوب لذلك الماضي حيننا
بنينا حقبة في الارض ملكا
يدعمه شباب طامحونا
هذان بيتان للشاعر الشهيد
« هاشم الرفاعي » من قصيدته
« يا شباب الاسلام » .

ترى .. هل يرجع الماضي ؟ واي
ماض هذا ؟ وكيف يرجع الماضي ؟ هل
يرجع في زمن السادات ؟ وهل
نستطيع ان نسمي القرد بطلا اذ ازع
انه اسد ؟ لا ، ان حاضر هؤلاء يهدف
منذ البداية الى طمس الماضي وحرق
اوراقه وازالة بقاياه ، ان الماضي هو
العدو الاكبر للسادات ! وعلى الرغم
من هذه العداوة المتأصلة في نفس هذا
البنفي للتاريخ الاسلامي وماضي
الامة الباهر ، فانه ما زال يزعم انه
يحب التاريخ ، ومع ذلك فاننا قد
نصعقه اذا سألناه عن خبير ويوم
الخنق وقریطة ، ولا ضمير في ذلك ،
فالسادات وبيغن سيتعاونان على

احضار الاجابه فيما اذا سنل احدهما
عن مواقع اليهود في تاريخنا الاسلامي
وإذا كان السادات يريد ان يزور
التاريخ ويعطي يهود اليوم رخصة
العودة الى خيبر وديار قریطة ، فان
الشاعر المسلم نجيب الكيلاني قادر
على ارعاب كل الجناء بما يعرضه
عليهم من احداث التاريخ ، فهو
ما زال يذكر شرارهم اليهود تتلوى بين
اللهب الذي اججه المسلمون فيديارهم
ففي قصيدته ارض الانبياء يسوق
الكيلاني هذه الابيات على لسان ابنه
فيقول :

انني انكرهم في خيبر
والوقى كاللهب المستعر
لم ازل احلم بالمجد الابي
وانبلاج النور من وجه النبي
انني اذكر يوم الخندق
يوم ايمان وفخر مفدق
يا ابي والنصر حق المؤمنين
يا ابي والموت للمستعمرين ،
وظلت هذه هي الصورة الحقيقية

للشعاع النبوي الذي اخترق العصور
فدان معظم العالم القديم لعقيدة
الاسلام وذلك كما يصور الاستاذ
الكيلاني في قصيدته القدس ، حيث
يطمس الشعاع النبوي المنير بالاسلام
كل دنس ووقاحة ويزرع في قلب الامة
الامال العظام :

ما انفك اريج محمد
يتضوع مسكا عبر سنين
يسكر كل الرواد
يطمس كل وقاحة
يزرع في قلب الامة آمالا كبرى

ومن تلك الامجاد التي صنعها
الاسلام فتح القدس ، وقد كثر تغني
الشعراء المسلمين القدامى
والمحدثين بهذا المجد العظيم ، ولعل
دخول اليهود الى بلد القدس في
فلسطين اجج مشاعر الشعراء
الاسلاميين في هذا العصر ، فراحوا
يصفون المأساة التي حدثت بتخلي
الحكام العرب عن ارضهم المقدسة ،
ويستلهمون امجاد التاريخ في صور

رائعة في محاولة لاثارة روح الكرامة عند السدنة الحاضرين ، فالحديث عن امجاد القادة المسلمين لابد وان يلهم الشعوب اتخاذ القدوة منهم طالما ان الحكام مازالوا صاغرين ، وما اروع شخصية عمر الفاروق رضي الله عنه بهامته المرفوعة وهو يدخل القدس ايام الفتح :

تحدث الاكوان عن زحفنا

وقد بسطنا للمعالم يدا وهامة الفاروق مرفوعة

اكرم بها في قدسنا مشهدا .

لكن ، هل بقيت صورة الفاروق المشرقة تتجول في انحاء القدس عبر العصور ، اذا بقيت هذه الصورة مشرقة في الازهان ، فان سلاطين الامة الجدد لم يحافظوا على السنن الذي استنه رسول الهدى وخلفاؤه من بعده ، وانما حادوا عن هدي النور الاسلامي المشرق ، واسلموا جسده الامة نهشا للاعداء ، يقول الاستاذ يوسف العظم في تصيدة اسماها يا قدس معبرا عن هذه الحقيقة المرة :

انما مزقتنا اعداؤنا

حين بدلنا الهدى درب ضلاله

وهنا حق للاستاذ الكيلاني ان يقف ليبيكي ما فعلته الامة بنفسها ، واذا كان ذهاب القدس قد قرح اجفانه ، فانه يخص الامة المستكينه وقادتها الاذلاء بالبكاء ، ويصب اللوم على ابناء هذه الامة الذين تركوا الامر للخونة والمرتزة ولم يدعوا زجونهم في الطريق الى القدس ، يقول في تصيدته (ابنة الفجر) :

انا لا ابكي يا قدس وعهدي لن اخونه!

انا ابكي امة الاسلام اذ تحيي مهينة!

لم لاترحف كالطوفان يجتاح العفونة؟

لم لا تهدر كالبركان او تركي اتونه؟

لم لاتنقض نسرا ، لاهب الوثب متينة؟

ويعرض لنا الاستاذ (احمد محمد

لصديق) صورة مأساوية للقدس

لمحترقة المحتلة ، انها قدس الفاروق

رضي الله عنه ، والذي يدمي الكبد

الفؤاد ان يخترق طهرها اندس امة

مما عرفت الارض منذ الازل ، انهم لم يحفظوا عهدا ولم يبرعوا الا ولائمة ، دخلوها فاحرقوا الاتصى ، واشاعوا الماساة حتى في الحجارة التي مازالت تنطق بجرائمهم ، يقول الاستاذ الصديق واصفا المشهد المؤلم والصورة المأساوية :

الثريات نجوم تنهلوى . . وعيون تحترق

والشبابيك شفاه تلتظى . . وضلوع

تصطفق

والسجاجيد التي ترعش خوفا والتياعا

عاتقت احجار سقف يتداعي

وزهور الفن تفوي والزخارف

والصدى المحبوس في قلب المصاحف

من خلال الردم يعلو يتفجر .

بعد هذه الصورة الالية المحزنة ،

يتناول الشاعر الاسلامي الاستاذ عمر

بهاء الاميري سبب المشكلة من

اساسها ، فيحلل مواقع الانهزامية

عند الحكام ، ويشير الى ما استورده

هؤلاء من مبادئ وشعارات على

حساب شريعة الاسلام النيرة التي

تصلح حكما قائدا في كل عصر وفي كل

مصر ، وهو يصب اللوم على الحكام

الخونة لانهم سلموا فلسطين والقدس

والاقصى لقمه سائفة لليهود ، ويعلل

سبب تصرفهم هذا بالحرص على

مناصبهم وجمهورياتهم ، فهم العبيد

الطائعون لساداتهم اليهود

والمستعمرين ، والا فلماذا يضحون

بارض الاسلام ؟ يقول مشخصا

الساء :

الخلافت بالخلافة اودت

واقتمنا وسادنا الدخلاء

وادعوها قومية ثم نادوا

بدعاوى قد عم منها البلاء

ساسة الحكم نابوا شرعة الله ،

فحفت بيارنا بالاساء

كم اضاعوا باسم الشعوب شعوبا

لمحتها المكائد الهوجاء

وابادوا من الرجال فحولا

لن يموتوا فانهم شهداء

اسلموا لليهود (مسجنا الاق

صى وكاتت طريقهم صنعاء

اي ضمير تضيع منا (فلسطين)

ليبقى حكامنا الزعماء ؟

وبعد احتلال اليهود للقدس وقعت مهازل التحرير وسخريات الاماكين المنحرفين ، فهؤلاء هم حلفاء الشيطان ، لماذا ؟ لقد سلموا القدس وفلسطين الاسلامية لليهود الكفرة ، ثم دقوا الطبول الكاذبة في اعلانات حربية متكررة وخائنة بان واحد ، لكن ، هل انخدع المسلمون بزيف الحكام الذين زعموا انهم سيرمون باليهود نسي البحر ، وتحت هذه العبارات المنمقة فبحوا تادة الفكر الاسلامي واعدموا اهل الحق والصدق ، وساموا ابناءهم واستحيوا نساءهم وفعلوا كل بلاء عظيم بهم ، وهنا يظهر الكيلاني المسلم هؤلاء الماكين على حقائقهم

فيقول :

يا عشاق الطبل الاجوف

يا حلفاء الشيطان

لم يبق سوى اصداه نباح

في محفل زيفكم الاكبر

يا صناع الزيف

انغام تملى في حانة

وهنا يقرر الشاعر الاستاذ يوسف

العظم في تصيدته يا قدس حقيقة

التحرير ، فالتحرير ليس بالطبول

الجوفاء والمظاهرات التي من شأنها

ان تحول الرغبة الشعبية وتنفس

هومها ببعض الكلام المكرور الفارغ ،

ان الاستاذ العظم يأمل ويتمنى ان

يظهر في هذه الامة بطل مغوار مسلم

مؤمن صادق يعيد سيرة ابن الخطاب

رضي الله عنه ، فيعيد القدس التي

اعترف الرئيس المصري الخائن انور

السادات في الاسبوع الماضي بملكية

اليهود لها ولما حولها من الاراضي

الاسلامية الطاهرة ، في معاهدة الشؤم

والذل والنخاسة ، ان العظم يقرر

ان القدس لا يعيدها الا واحد من

اشباه الفاروق او اي واحد من

القادة المسلمين ، يقول وكله حنين

الى هذا القائد :

من لم يسيب لا يهاب الردى

في كف من يزهبه الموكب

او راية في جحفل ظافر

يقوده الفاروق او مصعب

مسابقة المجمع الشهرية

شروط المسابقة :

١ - ان مسابقة المجمع مسابقة شهرية تتألف من حلقات موزعة على الاعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوي كل عدد على حلقة تتضمن ثلاثة اسئلة يقوم المسابق بالاجابة عليها في اعداد الشهر بمظروف واحد يرسل الى العنوان التالي :

الكويت - الروضة - جمعية الاصلاح الاجتماعي
- مجلة المجمع

سابقه شهر جمادى الأولى

٢ - لن تقبل الاجابات الا اذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصة .

٣ - آخر موعد لاستلام الاجابات سيكون مكتوبا في قسائم الحل الخاصة بكل شهر .

٤ - توزع الجوائز بالقرعة بين اصحاب الاجابات الصحيحة من المتسابقين وتشر اسماء الفائزين بعد اسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الاجابات .

٥ - ليس بالضرورة ان تصدر في الشهر اربعة اعداد فلظروف الاعياد والمناسبات قد تصدر ثلاثة اعداد فقط وفي هذه الحالة تكون المسابقة من ثلاث حلقات .

مسابقة شهر جمادى الأولى - الحلقة الأولى

اختر الاجابات الصحيحة للاسئلة الآتية

- ١ - مؤتمر بال الذي عقد في سويسرا هو اول مؤتمر يهودي نكرت فيه تهويد فلسطين ، كان ذلك في عام : ١٨٩٧ - ١٨٩٨ - ١٨٩٩
- ٢ - اول من اسس العصابات اليهودية المقاتلة لذبح المسلمين في فلسطين والاراضي المحتلة هو : بن غوريون - مناحيم بيغن - ليفي اشكول .
- ٣ - الخطوات الخيانية التي قام بها الرئيس السادات اعطت اليهود اكثر مما اعطاهم وزير الخارجية البريطاني (بلفور) عام : ١٩١٢ - ١٩١٧ - ١٩٢٥

الجوائز

الجائزة الخامسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجمع
الجائزة السادسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجمع
الجائزة السابعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجمع
الجائزة الثامنة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجمع
الجائزة التاسعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجمع
الجائزة العاشرة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجمع

نخصص لكل مسابقة شهرية جوائز مالية وعينية بقيمة ١٨٧ ديناراً كويتياً موزعة كما يلي :
الجائزة الأولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الرابعة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجمع

ملحوظة / آخر موعد لاستلام الاجابات هو اليوم الاخير من شهر جمادى الآخرة .

الاجابة : ١ -

٢ -

٣ -

الاسم :

قسيمة الحل العنوان :

نتيجة مسابقة شهر ربيع الأول

يسر قسم المسابقات في مجلة المجتمع ان يعلن عن اسماء الفائزين بالجوائز العشر
لمسابقة شهر ربيع الاول ، فلقد تلقت المجتمع الاجابات من معظم أرجاء العالم ا وتم فرز
الاجابات الصحيحة ، ثم اجريت القرعة لاختيار الفائزين العشر بالجوائز المعلن عنها ، واننا اذ
نعلم عن نتيجة هذه المسابقة يسرنا ان ندعو اخواننا لواصله المشاركة في الاجابة على
اسئلتنا ، مع تمنياتنا لكم بالفوز جميعا .

الفائزون بالجوائز

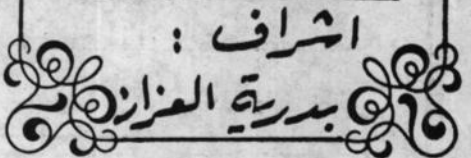
- الجائزة الاولى : سليمان العبد الرحمن الشامخ - السعودية - خمسون دينارا
كويتيا
- الجائزة الثانية : علي عبد الرحيم علي عبد المجيد - اسبانيا - ثلاثون دينارا
- الجائزة الثالثة : عصام عبد المحسن ناصر الحميدان - السعودية - عشرون دينارا
- الجائزة الرابعة : ابراهيم العبد الله السلیمان الفراج - السعودية - اشتراك لمدة
سنة في المجتمع
- الجائزة الخامسة : خالد السلیمان الخويطي - السعودية - اشتراك لمدة سنة في
المجتمع
- الجائزة السادسة : عبد الرزاق العلي الاحمد - السعودية - اشتراك لمدة سنة في
المجتمع
- الجائزة السابعة : احمد علي الخريجي - السعودية - اشتراك لمدة ستة اشهر في
المجتمع
- الجائزة الثامنة : ظهير احمد الصديقي - الهند - اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
- الجائزة التاسعة : احمد جاسم الزوادي - السعودية - اشتراك لمدة ستة اشهر في
المجتمع
- الجائزة العاشرة : محمد حيدر الحرازي - اليمن الشمالي - اشتراك لمدة ستة
اشهر في المجتمع

هذا وسوف ترسل الجوائز الى اصحابها وذلك بحسب عناوينهم الموضحة في قوائم
الط . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



الأسرة

احراف :



تابع
سؤلية التربية الجربية

ظاهرة الزنى واللواط

من اخطر الظواهر الاجتماعية عند الاولاد والمراهقين الشباب فكم سمعنا عن اولاد لم يبلغوا الحلم بعد وقد سلكوا طريق الفاحشة والفساد بغفلة عن مراقبة ابائهم وذويهم حتى هووا في مزالق الشذوذ والانحدار الخلقي فتبعوا في حضيض الهلاك والضياع ولو انهم ربوهم على الاخلاق الفاضلة ورابعوهم مراقبة تامة لما انتهوا الى هذه النتيجة المخزية . فالاب والام هما المسؤولان اولا واخرا عن تربية الولد ثم تأتي بالتالي مسؤولية الدولة والمجتمع وستتناول هذه الظاهرة من جوانبها الثلاثة :

- ١ - الاضرار التي تنجم عنها
 - ٢ - حكم الاسلام فيها
 - ٣ - العلاج الناجع في استئصالها
- اما عن الاضرار التي تنجم عن ظاهرة الزنى واللواط فانها بالغة الخطورة وهي مرتبة كما يلي :
- ١ - اضرار صحية وجسدية :
 - ٢ - مرض الزهري
 - ٣ - مرض السيلان او التعقبية
 - ٤ - انتشار الامراض المعدية

شعارنا

من عمل صالحا من ذكرا وانثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة . ولنجزينهم اجرهم باحد ما كانوا يعملون . وان كرم

وما اكثر الامراض السارية التي استفحل خطرها في المجتمعات التي ينتشر فيها الزنى واللواط ويعم في ربوعها الفساد والمنكر وما اصدق ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روى ابن ماجه والبزار والبيهقي « يا معشر المهاجرين : خمس خصال اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن ولم تظهر الفاحشة في قوم قط يعمل بها علانية الا فشا فيهم الطاعون والابواع التي لم تكن في اسلافهم .. » الا فليتنكر اولو الالباب .

ب - اضرار اجتماعية وخلقية ونفسية : يكتبي هذه الظاهرة خطرا انها تؤدي الى اختلاط الانساب وضياع النسل وهتك الاعراض والحرمان وفصم اواصر الزوجية ويكنيها ثرا وفسادا ان المجتمع بسببها يعجب بأولاد لا كرامة لهم ولا انساب وان تيار الاباحية يجتاح شباب الامة فما قيمة مجتمع اندثرت اخلاقه وتهدم كيانه واستبدت به شهواته لا شك انه

مجتمع متفكك مهدد في كل لحظة بالزوال . قال تعالى : « واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيا ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » .

اما حكم الاسلام في الزنى واللواط فهو التحريم القطعي باجماع الفقهاء والمجتهدين وذلك للدلة التالية :

- فيما يتعلق بحرمة الزنى يقول تعالى : « ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا »

ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم :

« ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن » ... اما فيما يتعلق بحرمة اللواط فيقول تعالى : « اتاتون الذكران من العالمين . وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون » ويقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه الحاكم « ملعون من عمل عمل قوم لوط » .. قالها ثلاثا .

ام مالك

معاقبة النفس

يا نفس اتحسين انك تتركين سدى ، اما تفكرتي مما خلقك الله ، من نطفة خلقك فقدرك ثم السبيل يسرك ، ثم امانك فافبرك ، ثم اذا شاء انشرك ، افتكذبينه في قوله ، فان لم تكوني مكذبة فما بالك لا تاخذين حذرک ، ولو ان يهوديا اخبرك في الذ اطعمتك بأنه يضرك في صحتك لصبرتي عليه وتركتيه وجاهدت نفسك ، افكان قول الله تعالى في كتبه المنزلة وقول الانبياء المؤيدين بالمعجزات عندك اقل تاثيرا من قول اليهودي المبني على الظن والتخمين مع نقصان عقل وقصور علم .

يا نفس ان علمتي بذلك وآمنت به فما بالك تسوفين العمل والموت لا بليت ان يداهك ، ولعله يختطفك من غير مهله ، فما المانع من المبادرة للطاعات ، وما الباعث لك على التسويف ، هل له سبب الا عجزك عن مخالفة شهواتك ، فما تعجزين عنه اليوم فانت غدا ان شاء الله عنه اعجز ، الشهوة كالشجرة الممتدة الحذور التي يجاهد العبد لاقتلاعها ، فان عجز عن اقتلاعها لضعف او اخرها كان كمن عجز عن قلع شجره وهو في قوة شبابه فاخرها ، مع العلم بان طول المدة يزيد الشجرة قوة ورسوخا ويزيد القالع وهنا وضعفا ، فما لا يقدر عليه في شبابه لا يقدر عليه في مشيئه بل من العناء رياضة الهرم ومن التعذيب تهذيب الذئب ، والفصن الرطب يقبل الانحاء فاذا جف وطال عليه الزمان لم يقبل ذلك .

ام عبد الله

خطوة مباركة بجمعية الشامية التعاونية

لقد كان للخطوة الطيبة التي قامت بها جمعية
جمعية الشامية التعاونية في
الجمعية العمومية التي عقدت بتاريخ
٢٧ - ٣ - ١٩٧٩ م وذلك بالقرار
الجماعي بتحويل أموال الجمعية
الى بيت التمويل الكويتي أثر طيب في
نفوس الكثيرين وذلك لان هذا القرار يعبر
عن حرص المساهمين في الجمعية على تطهير
اموالهم مما يشوبها في البنوك الاخرى .
واننا نعتز بتلك الخطوة الطيبة من
جمعية الشامية التعاونية فاننا نهيب بباقي
الجمعيات التعاونية الاخرى ان تحذو حذو
جمعية الشامية بتحويل اموالها الى بيت
التمويل الكويتي للحفاظ عليها من المعاملات
الربوية التي تتعرض لها اموالهم في
البنوك .

كما اننا نهيب بمجالس ادارات
الجمعيات التعاونية في الكويت المسارعة
لفتح فروع لبيت التمويل الكويتي ليتسنى
للكثير من الاهالي تصريف معاملاتهم
التجارية والمصرفية بالطريقة الاسلامية
المشروعة .



— ينبغي تعويد الطفل
الصغير على التمييز بين
الالوان وعلى معرفة اوصاف
غرفة الصف وغرف بيته
وبناء المدرسة واسماء
معلميه واسماء زملائه
الاطفال واسماء بعض
الحيوانات الاليفة والمفترسة
والاشجار المثمرة
والخضراوات .

— في صالة الذاكرة او
الكتاب من المهم ان
يجلس الطفل جلسة صحيحة
وفي حالة مستريحه وظهره
مستقيم وبينه وبين الكتاب
ثلاثون سنتيمتر على الاقل
ويكون الضوء كافيا ومنيرا
لصفحات الكتاب اذ كثيرا
ما يقرأ الاطفال حتى الكبار
منهم ويكتبون وظلالهم
تغطي صفحات الكتاب او
الدفتر فكانهم يقرأون في
الظلام . وذلك يمثل خطر
شديد على العيون ويدهقها
ويضعف قوة ابصارها .
ام عدى

توجيهات
تربوية

الأم العاقلة ... والأم الجاهلة

الأم الجاهلة تفرح بجمال صورة ولدها . ولا
تبالى بقبح اخلاقه ، والأم العاقلة تفرح بجمال
اخلاق ولدها ولو كان من اقبح الناس صورة .

اقرأ وتدبر

من الناس في هذا الزمان من يرى في الاعتراف
بعظمة الله المطلقة غضا من قيمه الانسان واصغار
لشأنه في الوجود ، كأنها الله والانسان ندان
يتنافسان على العظمة والقوة في هذا الوجود .
انا احس انه كلما ازددنا شعورا بعظمة الله
المطلقة زدنا عن انفسنا عظمة لاننا من صنع
اله عظيم .

سيد قطب

المسيرة المسيرة

قراؤنا
يكتبون



أخي

القارىء

تلنقى هذا الاسبوع وفي قلوبنا
حسرة وآلم شديدان بعد ان ابعده
(السادات) مصر من الساحة
الاسلامية ، وادار ظهرها للمسلمين
بعد ان وجهها نحو اعدو اليهودي
قابلا بجل ما لا يمكن قبوله من شروط
فيها حل النذل والاسسلام .

ونتساءل : لماذا هذا انتهاك على
الاستسلام للعدو الصهيوني ؟! تم
اننا جميعا نتالم وفي حال سيء . ولكن
هل العدو الصهيوني في واقع افضل
من واقعنا ؟! فان حد سمع منه يالمحما
نام ونرجو من آله ما لا يرجوه . .
وهل معاهده الاستسلام للعدو
الصهيوني ستغير الواقع المصري من
الناحية الاقتصادية أو العسكرية او
غير ذلك ؟ لا . . ان هذا الواقع لن
يتغير . ولكن الذي سيتغير هو جبهة
القتال المصريه . اذ ان الجيش المصري
سينتقل من الحدود افلسطينية ليقاوم
ضد أخوة مسلمين في ليبيا وتشاد
وغيرهما ، او ليحوض حرب مرتزقة
في الكونغو او غيرها .

ومع هذا الواقع السيء هل نينس
— احي القارىء — لا . فاننا لاننكس
من روح الله تعالى أبدا . وانما يدعوننا
هذا ابى مزيد من الايمان والاصرار
والثبات على الطريق الى ان نقابل
احدى الحسنين : النصر او الشهادة .

نشرت مجلة « الوطن العربي »
(السنة الثانية العدد ٩٨ ، ٢٨ ديسمبر
١٩٧٨ م) مقابلة مع السيدة هداية
سلطان السالم احدى نساء المجتمع
الكويتي ، وصورة مشوهة لهن . .
وكانت اول كلمة نطقت بها ، بدأت
بالتنمر على التقاليد البالية ، ضمن
حدود المعقول ، منذ عشرين عاما . .
وقالت في معرض الاجابة عن كيفية
القفزة بالنسبة الى سيدة كويتية
« كانت صعبة ولا شك ، انما كان
يجب ان تكون — اي قفزة الفرار
عن الخلق !! — وقد تعلمت في وقت
كان تعليم الفتاة يعتبر الحادا .
ودرست تلجذاتي على حب التحدي
والتححرر المعقول — اي عقل . . !! ،

وبعدها — كانت الطامة الكبرى —
اغتنتم فرصة زيارة الجاهدة العربية
جميلة بوحيرد الى الكويت ، فقدت
مظاهرة لنزع الحجاب — اتسمعون !!
وكانت تلك الفترة بداية التحول — الى
الجاهلية — ولا انكر انني واجهت
معارضة ضخمة — من الفيوريين —
المخلصين — لكنني صمدت — مع
الشيطان — باعتبار ان الهدف كان
نبيلاً وشريفاً — في ميزان الجاهلية ؟!
وتقول ايضا :

« كان فيها الكثير من الصعوبة
والالام والعرق والدموع والسفر
والسهر — في سبيل الشيطان — . .
هل سمعتم يا نساء المسلمين ؟ ،
هكذا يخطط لكن اعداؤكن وينفذ بنات

صحوة المسلم

بدأت باذن الله صحوة عامة للاسلام
من جديد ، ليست على مستوى العالم
الاسلامي فحسب ، بل وعلى مستوى
اقطار العالم قاطبة ، وقد سببت
هذه الانتفاضة « للمارد » الذي طالما
قارع الباطل وانتصر عليه ، الارتباك
لملة الكفر عامة ، في الشرق والغرب
على حد سواء — مهما اختلفت افكارهم
وشعاراتهم ، فهم يلتقون في الهدف
وهو القضاء على الاسلام ، واخذت
هذه الانتفاضة ، والاحداث السني
تسببها ، والتي تسير بشكل ملحوظ
في صالح الاسلام ، على المدى الواسع
— بغض النظر عما يعاناه اخواننا
في جميع بقاع العالم من اضطهاد —
تفرض نفسها على الصحافة العالمية
ووسائل الاعلام كلها . في هذا الوقت

الذي تهاقت وتتهافت فيه كل الشعارات
والحضارات التي قامت على غير
الاسلام — فهي محاربة له — وفي
الوقت الذي يدخل الناس فيه في دين
الله افواجا وخاصة صحوة الشباب
المسلم الذي يتفجر من قلبه الايمان
بالله . في هذا الوقت نقول للشباب
خاصة ، والناس عامة ، للذين
يترددون في السير معنا (مع الاسلام
والذين يسومون ، نقول لهم من قلوبنا
المليئة بالحب لخير البشرية . . هيا .
هيا فليس هناك وقت للتسويف او
التردد . فالغلبة باذن الله لامة التوحيد
لا بد آتية . ولينصرن الله من ينصره
والله بالغ امره ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله ، والله اكبر ولله الحمد
شوقي عادل سفاريني
الأردن — الزرقاء

ردود خاصة

— الاخ الكريم اخريص محمد — المغرب

انا تشكر على مقالتك الشكر الجزيل ولقد حولناها الى القسم المختص ونرجو دوام المراسلة

— الاخ الفاضل محمد عبد الرحمن — الرياض

شكرا على رسالتك . اواما بالنسبة الى قصيدتك فهي طيبة المعنى . صادقة العاطفة ، الا انها على ما يبدو من المحاولات الاولى فنرجو استمرار المحاولات والتوفيق .

— الاخ الكريم محمد ابو جعفر — وصلتنا رسالتكم وتشكركم على

عواطفكم الطيبة وبسرنا ان نعلمكم انا حولناها الى قسم الفقه راجين ان ترى الاجابة عليها قريبا .

— الاخ الفاضل محمد قرطاي — تركيا

تشكر على مراسلتك الشكر الجزيل وبسرنا ان نعلمك ان الاجابة على المسابقة يجب ان تكون على

القسيمة الخاصة بها .

— الاخ الكريم محمد الظفيري — الكويت

وصلتنا رسالتكم وتشكركم على مشاعركم الطيبة تجاهنا . وانتنا نشاطرك رأيك ونؤيد ما ذهبت اليه . ونرجو دوام المراسلة .

— الاخ الفاضل محمد رجامصطفى — حمدان — الاردن

تسلمنا رسالتك وشكرا لمشاركتك الرقيقة واما بالنسبة الى قصيدتك فهي على ما يبدو من المحاولات الاولى نرجو الاستمرار والتوفيق .

— الاخ الكريم وجيه عبد الرحمن — الليثي — الامارات العربية المتحدة — الشارقة

وصلتنا رسالتكم وتشكركم على عواطفك السامية . ونعلمك اننا حولناها الى القسم المختص ونرجو لك التوفيق والاستمرار في مراسلتنا .

(!!) جميلة بوحرير ، احذروهن واتقوا الله في بناتكم وازواجكم وامهاتكم ، اتقوا الله فيهن واحذروا يوماترجعون فيه الى الله ...

وانتن يا من تصديتن للاصلاح ، الا هلا بذلتن عشر معشار ما بذلته المجاهدات المخلصات (!) في خدمة الشيطان ... لان كن يجنين من ذلك سخط الله والناس والمقت في الدنيا والاخرة .

فانتن تجنين رضا الله ، والذكر في الملاء الاعلى ، ونعم بالله .

الشيطان بلا مقابل الا بالسهر والدموع اما انتن يا من تصديتن لخدمة الشيطان بلا مقابل الا بالسهر والدموع فاعلم يقينا ان مثل هذا الكلام لا يلقي منكن بالا ، لكني اعلم علم اليقين ان ما يغيضكن ، ويثير حفاظكن ، هو ان ترين مشاريعكن قد باعت بالفشل ، وتدبيراتكن قد وصمت بالخيبة ...

والامل في ذلك — بعد الله — على اماء الله .. وليصرن الله من ينصره .

عبد العزيز محمد الخليفة السعودية

جنسكن هذا المخطط بكل دقة ، بل بكل اخلاص وتضحية .. هكذا يقاد الكثير منكن بكل سلاسة ولين ، كي يخدمن التيارات الهدامة وهكذا يبذل اعوان الشيطان الغالي والنفيس كي يلتقوا بكن في سوق النخاسة ، كي تعرضن اجسادكن بأبخس الاثمان وبكل تبذل ..

فيا ايها المسلمات .. اما من يقظة؟؟

الى متى تسايرن اعوان الشيطان وتسكتن — بل وتتبعن — على تدبيرهن —

نحن لا نطالبكن بالقيام بمظاهرة لدحر الجاهلية ، وحربها ، لان ذلك منكن — اليوم — بعيد ، لكننا نطالبكن بان تعرفن دينكن ، وتعرفن كيف كرمكن الله ، وتعرفن كم تهبطن اذا صددتن عن منهج الله ...

ثم تعرفن الجاهلية ، وتعرفن من هو عدوكن الحقيقي .. فهل من مجيب ثم نداء للقائميين على امور المسلمين ..

احذروا من امثال المجاهدة العظيمة

ما هذا الاستغفال يا نوادي الشباب

انني اناشد جميع العلماء وجميع المسؤولين في هذه الدولة ولا سيما الامير فيصل بن فهد فهو المسؤول الاول امام الله تعالى

بصفته الرئيس العام لرعاية الشباب فيا سمو الامير كن راعيا للشباب ومحافظا على اخلاقه والا فالامر يوم القيامة عظيم .

وفق الله الجميع لما فيه الخير وصى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

عبد الله ابن عبد الرحمن جامعة الرياض

نوادي الشباب مصرة ولا تزال تصر على الفساد بما تعرضه ليلا من افلام خليعة تدمر اخلاق الشباب وتثير غرائزهم البهيمية ولقد حذرنا في الماضي عن هذا وكل الاجراء الذي اتخذ حيال هذا هو منع اظهار اعلانات مصورة عن نوع الافلام التي ستعرض والاكتفاء بذكر اسم الفيلم فقط وذلك لمنع الناس الطيبين من معرفة نوع الفيلم عن طريق الاعلان المصور فيا سبحان الله ما هذا الاستغفال .



هل هناك ملاحق سرية في

للمعاهدة المصرية اليهودية؟

رقعة الشطرنج

كثيرا ما يتردد سؤال يطرح نفسه بعد كل معاهدة توقع في العالم ، ترى ، هل هناك بنود وملاحق سرية للمعاهدة الثلاثية بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة ؟

نعم ، ان هذا السؤال كثيرا ما يتردد ، وكثيرا ما تكون الاجابة عليه بالاثبات ، واذا ما اتيح للانسان ان يستقرىء ملفات المعاهدات الدولية القديمة ، فانه ولا شك سيقف على كثير من الملاحق السرية التي حرص اطراف المعاهدة على عدم اعلانها .

● فقد تكون السرية هنا محاولة ضرورية للمحافظة على كرامة الطرف المغلوب الذي قدم الكثير ولم ياخذ شيئا أبدا .

● وقد يكون في السرية تعتيم مقصود يحمل أهدافا سياسية تخدم الاستراتيجية المقبلة لاطراف المعاهدة جميعا او الطرف الاقوى على الاغلب ، وهنا تكون السرية ضرورة حيوية .

● وقد تكون السرية بسبب عدم تمكن احد اطراف المعاهدة من الاعلان عنها لسبب من الاسباب ، كأن يكون مثلا قد وقع على قتل شعبه ، وهذا كثيرا ما يحدث بصيغ شتى ، والا ، فماذا تعني ضمانات الحكام في تمرير رغبات العدو وغصب الشعب على قبولها ؟

— وماذا يعني فرض الرأي الحكومي على جميع ابناء الشعب وقهره على سياسة المسايرة والصمت ؟

— وماذا يعني اكتظاظ شوارع القاهرة والمدن المصرية الاخرى بعربات الامن والجنود

المدججين بالسلاح والمستعدين للمنازلة الفورية ؟

— وماذا يعني التعتيم الاعلامي المصري على الرفض الشعبي المطلق لكل خطوة قام بها نظام السادات الخائن ؟

— وماذا تعني محاولات العودة الى فرض الرقابة على المساجد بدعوى فصل السياسة عن الدين وان الدين لا يتدخل في السياسة ؟ — وماذا يعني فتح باب السجون بمن جديد بعد العزم على توقيع هذه المعاهدة الخيانية؟ ان هذا يعني اثشاء كثيرة ، فالسادات الحاكم الهزيل الخاوي من أي تأييد شعبي في مصر ، يعرف تماما أن السادة اليهود والامريكان ، لا يمكن ان يضعوا ثقتهم الغالية فيه الا اذا شمر عن ساعدي الاجرام وفتح ابواب السجون ، وأمر دوريات الامن ان تتلقى كافة تعليماتها من المخابرات الامريكية واليهودية الحليفة، هنا فقط يمكن لكل من كارتر وبيغن ان يضعوا ثقتهم بالرئيس الخائن محمد انور السادات .

ومن هنا فان ابرز ما هو سري من ملاحق المعاهدة التي وقع عليها الرئيس المصري : ● تأمين الحماية الكاملة لتمرير المعاهدة والضرب بتعاون كامل بين الاطراف الثلاثة على يد كل من تسول له نفسه من ابناء الشعب المصري وتجمعاته الحركية ان ينال ما جاء به السادات بسوء .

● التعاون من اجل احتواء اية انتفاضة من شأنها ان تؤثر على اتجاه الحكم في مصر .

● التعاون لضمان استمرارية حكم السادات ولو ادى ذلك الى دخول الجنرالات اليهود الى العاصمة المصرية ، فسقوط السادات يعني سقوط المعاهدة والعودة الى البدء ثانية ، وهذا تحرص القوى اليهودية على عدم حدوثه .